
مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ٢٠ شعبان ١٣٧٠ و ٢٦ ايار ١٩٥١
القدس | تلفون ١٨٠ م.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١٠٤ الثمن ١٥ فلساً

النص الكامل لخطاب فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي الذي رد به على النواب في الجلسة الاخيرة

فخامته يرد على حضرات النواب بقوة وجرأة وصراحة ومنطق مدعوم بالحقائق والاسانيد الدستورية

تنفرد «الصريح» اليوم بنشر وقائع الجلسة الأخيرة من خلال رد فخامة رئيس الوزراء ، سمير باشا الرفاعي على حضرات النواب تنشره خدمة للتاريخ والحقيقة وتنويراً للرأي العام الذي ضللته الدعايات المغرضة وسيرى القراء في خطاب فخامة الرئيس حججاً قوية ، ومنطقاً سليما ورحابة صدر يحسده الكثيرون عليها، قال فخامته :

ابدأ اولا بالنقطة الرئيسية التي برزت بشكل واضح في جميع الخطابات التي القاها النواب المحترمون او على الاقل في اكثرية هذه الخطابات وهي حق المجلس الكريم ومدى صلاحيته في النظر في الموازنة .

ويؤسفني اشد الأسف بل يؤلمني ان ألحظ هذا البروز الظاهر في الاعتقاد المغلوط عند المجلس المحترم بجميع نوابه ، من ان المجلس لا يملك حق النظر في الموازنة الى المدى الذي يجب ان يملك فيه هذا الحق باعتباره مجلسا نيابيا. انه من الأهمية بمكان ان اصحح بأقوى لهجة هذا الفهم المغلوط الذي ارجو ان يتبدل تماما لأنه ليس واقعيا. « ان دستورنا الذي تصفونه بانه دستور ناقص ليس فيه ابدأ ما يبرر اعتقادكم الخاطىء بالنسبة لصلاحيتكم في النظر في الموازنه ، فلنرجع الى هذا الدستور لنرى ماذا ينص عليه .

عرض القوانين

ان اول ما يبحث فيه الدستور ، في موضوع للموازنة ، هو المادة (٤٨) منه . ويبدأ في البحث فيها عندما تشير هذه المادة الى كيف تقدم مشاريع القوانين الى المجلس وكيف تعرض عليه . فتقول :

« يعرض رئيس الوزراء مشروع كل قانون على مجلس النواب فاذا قبل ما عرض عليه يرفع الى مجلس الاعيان ولا تعتبر المشاريع قوانين ما لم يوافق عليها المجلسان ويصدقها الملك » . ونأتي الفقرة الثانية من المادة نفسها وهي مقسمة لفقرات صغيرة تنص على الموازنة فتقول الفقرة « أ » من القسم الثاني من هذه المادة ما ياتي : — « كذلك تعرض على مجلس النواب الميزانية كسائر مشروعات القوانين وتجري عليها الاصول المبينة في الفقرة السابقة » . والفقرة الثانية : الفقرة «ب» تنص على ما يلي :

« يقترع على الموازنة فصلا فصلا » .

والفقرة « ج » تقول : —

ليس لمجلس الأمة عند المناقشة في الموازنة والقوانين الموقتة المتعلقة بها ان يزيد في النفقات المقررة فيها لا بطريقة التعديل ولا بطريقة الاقتراح المتقدم على حدة ولكن يمكنه بعد انتهاء المناقشة ان يقترح وضع قوانين من شانها احداث نفقات جديدة » .

وتذهب الفقرة « د » من القسم الثاني من نفس المادة الى القول :—

« في معرض مناقشة الميزانية لا يقبل اقتراح ما بالغاء ضريبة موجودة او احداث ضريبة جديدة او تعديل الضرائب الحاضرة بزيادة او نقصان مما اقرته القوانين المالية النافذة » .

والفقرة التالية تقول : —

« لا يقبل اي اقتراح يؤدي الى تنقيح تشكيلات الحكومة الحاضرة كالغاء وظيفة موجودة او احداث وظيفة جديدة او تزييد راتب او انقاصه » .

اما الفقرة الاخيرة من هذا القسم فتقول :—

« لا يقبل اي اقتراح بتعديل النفقات او الواردات المربوطة بعقود » .

هذا هو بداية البحث عن الموازنة وحقوق المجلس والقيود المفروضة بموجب هذا الدستور حول الموازنة فلنحللها واحدة واحدة لنرى اين هي الاسباب والاسس التي يمكن لاي انسان ان يستند عليها في الزعم بان المجلس لا يملك حقا يملكه غيره من المجالس النيابية في الدول الاخرى .

قالت الفقرة (أ) من البند (٢) من المادة (٤٨) . —

« كذلك تعرض على مجلس النواب الميزانية كسائر مشروعات القوانين الخ .. » . ثم جاءت الفقرة (ب) من البند (٢) من المادة نفسها تقول :.

« يقترع على الموازنه فصلا ، فصلا » .

أليس هذا هو المتبع في جميع دساتير العالم؟ اين هو الدستور الذي يمكن لأي من حضراتكم ان يريني اياه وفيه ان الميزانية السنوية لا تعرض على المجلس كمشروع قانون او يتضمن انه لا يقترع على موازنة اي دولة فصلا فصلا ؟ واين هو الاختلاف في هذه المبادىء المقررة في دستورنا عن المبادىء المتبعة في اي دستور من دساتير العالم ؟ .

انتقل الآن الى الفقرة (ج) التي تنص على انه ليس لمجلس الأمة عند المناقشة في الموازنه ان يزيد في النفقات المقررة فيها ... الخ . وأحب ان اسأل حضراتكم ان تدلوني على اي دستور يبيح للمجلس ان يزيد في النفقات عند البحث في الموازنة ؟ واما السبب في ذلك فهو أن هذا المبدأ الدستوري انما هو مبني على قاعدة دستورية اخرى هي « ان الحكومة تطلب والمجلس يعطي » وليس العكس . اي انه ليس من حق المجلس ان يعطي بدون طلب من الحكومه . فاذا كان الدستور لا يمنح مجلسكم حق تزييد النفقات المقررة في الموازنه فليس يعني ذلك انتقاصا من حقوقكم كمجلس نيابي لأن مثل هذا المبدأ موجود في ارقى الدساتير واكملها وهو مرتكز في الأصل على النظرية الدستورية التي ذكرتها لكم .

« البقية على الصفحة الثالثة »

صور ... ودعاء !

وقعت الواقعة وحقق الصهيونيون آمالهم، وشرد عرب فلسطين في كل قطر، وهم ينتظرون من العدالة الأممية عن طريق تريغفي لي ووارن اوستن وعزام باشا ان يعودوا الى ديارهم ... ومن العدل ان يذكر انهم ، وهم يرقبون هذه العدالة بفارغ الصبر ان وكالة الغوث كانت اداة فعالة في ايقاف الموت بين صفوفهم... ومن العدل ايضا ان يذكر للامم المتحدة حسن صنيعها فهي لم تساعد على وجود الكارثة فقط ، بل حاولت التخفيف من حدتها بما جاد به الاعضاء من صدقات حسان ...

ولكن اذ نذكر ما تقدم نستعرض صورتين اثنتين لا ثالث لهما عندنا ... اولها صورة اليهود المشردين في اوروبا المضطهدين الذين لم ينفكوا عن ندائاتهم واسترحامهم واستنجاداتهم حتى وصلوا الى ترومان... ليساعدهم على تخفيف ويلاتهم وايجاد وطن قومي لهم يعيشون فيه بأمان مع السكان العرب الآمنين ...

وثانيهما الجنود الاسرائيليون الذين يطلقون النار على شباب ادنا وعرب الحولة والعزازمة الخ، تسيطر عليهم غطرسة النازية ومبادؤها وتغرر بهم بمعونة مناحيم بيجن وامثاله الكثير في المنطقة المحتلة ممن لم يسمح لهم مرور الزمن ان ينسوا كيف كانوا يرقصون ألماً في المعتقلات الاوروبية فتحملهم صفاقة السياسيين العالميين الجدد على ان يطالبوا بن غوريون بأن يطلق السبيل امام الجيش الاسرائيلي فيندفع نحو العواصم العربية ليرقصوا فيها رقصة لاشك عندنا بانها ستكون رقصة انغامها حشرجة الموت الذي سيلاقون ...

اما آن لهذه الغشاوة التي تعمي بصيرة العرب ان تنقشع فيبدو لهم حقيقة امرهم ، وقبح حالتهم وسوء مصيرهم ؟

أما آن لهم ان يعتبروا بما في ماضيهم من عبر ؟، افلا يذكرون زوال عزهم وتقلص ملكهم، وما آلوا اليه من فقر ومرض وجهل ؟

اللهم انني اسالك ان تبث نور الهداية في قلوبنا ، وتجمع من كلمتنا وتؤثر من فضلك علينا بان تزيل ما بقي فينا من جهالة ، وتبعد المشعوذين والنفعيين ممن احترفوا السياسة واوصلوا هذه الامة الى ما هي عليه ...

اللهم اشرح صدر العرب اجمعين ليفقهوا اي سرطان قد تربع في جسم امتهم واي علاج يصلح للشفاء منه

اللهم انك ، وقد علمت الانسان مالم يعلم ، علمت ان لادواء لسرطان الا الاستئصال ...

القدس — «جريح»

هل هذا صحيح ?

علمنا ان بعض الجهات سعت لدى سعادة متصرف لواء نابلس حسن بك الكاتب ليحرم المستأجرين من حق دخول الانتخابات البلدية .. فهل هذا صحيح ? وكيف حصل ذلك ومعالي وزير الداخلية عباس باشا ميرزا افتى على ان كل من دفع ضريبة بلدية — والآن ضريبة حرف — يجوز له دخول الانتخابات البلدية ، وقد نفذت البلديات هذا الأمر ما عدا في نابلس وجنين .

الصريح تسأل ... ومراقب الاذاعة يجيب !

في غمرة العمل الذي لاينتهي ومشاكل الاذاعة التي لا تنقطع وباب الغرفة الذي لا يقفل الا ليفتح من جديد ، وجرس التلفون الذي لا يصمت الا ليعود الى رنين متواصل وجمهرة الموظفين والفنانين اشبه ما تكون بخلية النحل والدبابير ... كانت «الصريح» هناك ... تقدم اسئلتها عن شؤون الاذاعة وسعادة المراقب العام الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي يرتجل اجوبته .

وابتسم سعادة المراقب الجديد وهو يجيب على سؤالنا التقليدي ..—

— ماهو برنامجك في عملك الجديد ؟

— برنامج المواطن الذي يفهم رسالة الاذاعة ويعمل على تحقيقها في نواحيها الثقافية والتوجيهية والموسيقى الغنائية .

— لقد كانت الاذاعة هدفا للنقد اللاذع في ايامها الماضية فهل عملت او تعمل ، على مواجهة هذا النقد وتلافيه ؟

— ان النقد (المخلص) هو اهم ركن اعتمد عليه في تفهم رغبة المستمع فاعمل على تحقيقها . ومع ان اذواق الناس تختلف ، وما يطلبه البعض بالحاح وقوة يرفضه البعض الاخر بنفس الالحاح ونفس القوة ، فان هناك امورا ثابتة متفق عليها من الجميع وهذه الامور هي ما اثبتها في برامج دار الاذاعة ..

— هل تستطيع (الصريح) ان تعرف ما هي هذه الامور ؟

— نعم ... فهي الامور التي من شأنها ان ترفع مستوى الاذاعة في اسمها وادارتها وبرامجها وسمعتها . ان اولى مسؤولياتي ان اجعل الاذاعة تستحق شرف الاسم الهاشمي الذي تحمله ، وان اتخذ من هذا الاسم قوة تدفعني وزملائي للسير بقافلة الاذاعة قدما الى مضمار التقدم والنجاح... وان تبقى الاذاعة هاشمية لحماً ودماً ، جوهرا ومظهرا .

اما البرامج فلعل المستمع قد لمس التغيير الذي طرأ عليها خلال هذه المدة القصيرة : فهناك الزوايا الخاصة التي اثبتناها في برامجنا كبرنامج الريف ، والزاوية الاقتصادية ، وزاوية المرأة وزاوية الشؤون الاجتماعية ، ورواية الاسبوع وجولة الاسبوع التي تتضمن احاديث الكبار والعظماء، والتعليقات السياسية محلية وعربية وعالمية ، والقراءات الشعرية ، والبرامج الخاصة واحاديث الاطفال ومختارات اقوال الصحف والاحاديث الدينية والادبية وتفسير اسبوعي للموسيقى الغربية الكلاسيكية والخفيفة ، وذلك بالاضافة الى برنامج الجيش والموشحات الاندلسية والاذاعات الخارجية واحدث الاغاني من الافلام وكبار المطربين والمطربات .

— وهل لديك في الموازنة من المال ما يكفي للقيام بكل هذه البرامج ؟

— ما تراه الحكومة حسنا ، اراه حسنا ومن حسن حظ الامة والبلاد أن يكون على رأس الحكومة اليوم رجل يدرك معنى العمل الأذاعي ويفهم رسالة الأذاعة على حقيقتها ... من هنا لن اقنط من تحقيق بعض ما أرجوه .

— كانت الشكوى عامة من ضعف صوت الأذاعة ، فهل بلغكم مثل هذا ؟

— بلغنا .. ولأول مرة منذ عام ١٩٤٦

«البقية على الصفحة الخامسة عمود ٥»

وزارة تعمل ..

مهما اختلف الناس في حكمهم على الوزارة الرفاعية فانهم يتفقون في شيء واحد : هو انها وزارة اعمال فالعمل هو طابعها العام

ولقد تعرضت الوزارة الرفاعية «لهزات» وزعازع وازمات تغلبت عليها واجتازتها بنجاح بفضل ثقتها بنفسها ، وبما تعمل ، وبفضل تضامن الوزراء وتعاونهم المدهش على حل المسئوليات التي اضطلعوا بها بعد دراسة واقتناع ، وقد تلاشت تلك الازمات والهزات وتحطمت على ابواب رئاسة الوزارة لانها اصطدمت بالقوة والتصميم والرجولة التي انبرت تناضل وتعمل حتى كتب لها النصر على الذين يصطادون في الماء العكر وكان هدفهم الكراسي والغايات الخاصة

وللهدآت العاصفة في ميدان العاصمة سافر فخامة الرئيس واصحاب المعالي الوزراء الى الضفة الغربية للاتصال بالشعب وتنويره وتزويده بالحقائق في مؤتمرات صغيرة عقدوها في المدن والقرى التي زاروها ، فكان لهذا العمل احسن النتائج لان الوصول الى الحقائق سهل اذا كانت الهجرة للمصلحة العامة وتوفرت النية الحسنة عند الحاكم والمحكوم ، وهي ولا شك متوفرة الان رغم الظروف القاسية التي تحيط بالبلاد وهي من صنع الحوادث والنكبات لا من صنع الوزارة الرفاعية التي ورثت عن « الماضي » هذا التراث المزعج

ولو رأى القارىء فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي وصحبه اصحاب المعالي الوزراء في زيارتهم الاخيرة للضفة الغربية لاشفق عليهم من هذا الجهد المتعب المتواصل الذي كان يبدأ في الصباح المبكر وينتهي بعد منتصف الليل فكانوا يدرسون المشاكل ويضعون الحلول لها ويعالجون قضايا الافراد والجماعات والبلديات وغيرها وينتهون منها الى حل يرضي الطرفين ويتمشى مع الميزانية والمصلحة المشتركة

لقد جسد لنا فخامة رئيس مجلس الوزراء سمير باشا على قوة احتماله وقوة اعصابه ، وسعة صدره ، فقد انجز في يومين ونصف ما لا يتمكن غيره من انجازه في شهر ، وحل من المشاكل والقضايا العامة في هذا الوقت القصير ما يحتاج الى اشهر وسنوات اذا ارسل مع سلحفاة الروتين الحكومي المعروف !

حقا ان الوزارة الرفاعية موجودة في ميدان العمل لخير الشعب وان كره الشاغبون

انا متفائل ... !

— بقلم الاستاذ راجي صهيون —

المعروف ان العربي [illegible] يستقبل الامور والحوادث تعجلا . غالبا ما يقضي عليها ويودي بمروءاته الى التهلكة والدمار ، ولعل ذلك عائد الى عدة عوامل ، منها حرارة الطقس في بلاد العرب ، بوجه عام ، ومنها الموجات الاحتلالية التي طغت علينا في التاريخ ، فجعلتنا دائما اشبه بالمكبوت الذي ما يكاد ينفس عن صدره بعض حمله . حتى يأتيه كابوس جديد ، يرزح فوق صدره ويثقله بالكبت الجديد . ونحن العرب لم نعرف في تاريخنا فترة حرة ثابتة استقر بنا فيها الحال ، ففي هذه البلاد منذ ان غزوناها وانتزعناها من يد الرومان ، ونحن ما زلنا نعيش فيها كالسادرين في الآمال والاحلام ، ما ان نرى السراب من بعيد ، ونظن احد تلك الاحلام محققا ، او قريب التحقيق ، حتى تبدو الحقيقة الخائبة امامنا ، وننقلب خاسرين .

ولا شك ان اهمية بلادنا وموقعها الاستراتيجي العالمي ، له ضلع كبير في هذه المأساة التاريخية الطويلة التي جعلت بلادنا منذ الحملات الصليبية مسرحا للدموع والدماء والآلام .

ولكن العلم والفهم الصحيح للامور ، يعلماننا ان التاريخ يسير دائما الى الامام ، وانه لم يعد في حياته — ولن يعود — القهقري . وهذه الحقيقة التاريخية تنطبق علينا كما تنطبق على غيرنا ، حرفا وروحا . ولماذا لا ينطبق علينا كل ما ينطبق على غيرنا من الاقوام ؟ وهذا عدد كبير منا بلغ بهم اليأس ان ظنوا اننا اصبحنا امة ميئوسة منا ، لا نفع فيها ولا خير يرتجى . وتزعم تلك الفئة المتشائمة ان يأسها لا يعود للظروف المحيطة بنا وحدها ، بل يعود ايضا الى اسباب سياسية عميقة في تكويننا ، تجعلنا عديمي الصلاحية للحياة ، ومن سلالة المنقرضين ! ! ان هذا ، لاريب ، اعتقاد واهم خاطىء ، كاف ان يودي بنا ويوردنا اسوأ الموارد واتعسها

الواقع اننا امة مثل غيرنا من الامم ، ينطبق علينا افرادا وجماعات ، ما ينطبق على غيرنا تماما ، واذا كان هناك من نقص او خطأ فمرده الى عدم مسايرتنا الاوضاع العلمية ومسايرتنا للتطورات الاساسية الاجتماعية ، مما يبعدنا عن عصرنا ، ويحدث هذه الفجوة العميقة بيننا وبين التاريخ . واذا اراد العرب لانفسهم خيرا صحيحا ، فما عليهم سوى ان

« البقية على الصفحة الخامسة عامود ٣ »

اعوام ... واعمار

— بقلم الصحفي المعروف الاستاذ خيري حماد —

تدخل « الصريح » القراء هذا الاسبوع عامها الثالث بعد ان قضت عامين كاملين من حياتها الصحفية في نضال صريح ، وجهاد سافر ، لتتبوأ مكانتها بين جمهرة قرائها الكثر ولتنفذ الخطة التي استنتها في الميدان الصحفي في هذا البلد الناهض من كبوته ، الواثب من عثرته ، المتحفز الى السير حثيثا ، في استكمال عوامل تقدمه ونجاحه

وحياة « الصريح » شأنها كشأن حياة غيرها من الصحف، اليومية منها او الاسبوعية سجل قائم بذاته ، يؤرخ احداث هذه الامة وايامها ، وينقل الى عالم الحس والواقع — عالم الحروف والورق المطبوع — الهواجس والمخاوف ، والآمال والالام ، التي يشعر بها كل فرد ، ويحس بها كل انسان ، فلا تنطلق من عقالها الحسي ، وعجيبها الشعوري، الى عالم الانفلات والحرية ، الا عن طريق الصحافة النزيهة الصادقة، التي تتوخى في جهادها قبل كل شيء ، التصوير الواقعي ، والتعبير القائم على الحقيقة المجردة.

واعوام الصحف ، لو قيست بمقاييس الزمن ، ومعاييره ، آجال او حقب طويلة ، فكل يوم من ايامها ، حياة حافلة ، بالعمل الشاق ، والجهد المضني ، والسهر الطويل ، والتفكير المتصل ، والتعرض لشتى المخاطر والمخاوف ، ولا يكاد العدد الواحد من «الصحيفة» ، يخرج الى ايدي الجمهور ، حتى يكون القائمون على امرها ، قد هد منهم النصب والتعب ، واضناهم الجهد والارهاق الجهد في العمل الحسي ، والارهاق في التفكير وتقليب وجوه الرأي ، ليخرجوا الى قرائهم بما يلذ ويمتع ، ويفيد وينفع ، ويصلح ويمنع وليرضوا بنتاج مجهودهم ، ضميرهم قبل كل شيء ، وسعيهم وراء الخدمة العامة ، والصالح القومي ، ولا يكاد هؤلاء يأخذون من الراحة قسطا ضئيلا ، ومن الاخلاد للسكون والهدوء ، وقتا قصيرا ، حتى يعودوا الى جهادهم ، كأشد ما يكون العامل المجد واسرع ما يلبي الجندي المخلص ، امر قائده ونداء وطنه وواجبه .

فالعام الواحد في حياة الصحيفة ، دهر طويل ، اذ ان كل ساعة من ساعات العمل فيها ، حياة جديدة قائمة بذاتها ، تتميز بما فيها من جهد وانهاك ، وقلق وخوف ، القلق من الخطأ ، والخوف من تبكيت الضمير ، فاذا ما قيل والحالة هذه ، ان صحيفة ما ، قد سلخت من عمرها العديد ، كذا من السنين والاعوام ، فانما يجب ان يقال ، ان كل سنة من هذه السنوات ، نتاج عمر ، وجهاد جيل وثمرة حقبة .

و« الصريح » وقد قضت من حياتها ، التي ارجو ان تكون طويلة مديدة ، سنتين كاملتين ، يحق لها ان تفخر بأن كل اسبوع من أسابيع هذه الحياة ، حقبة قائمة بذاتها ، من العمل والجهد اللذين اثمرا كل الاثمار ، ونجحا كل النجاح ، وحققا لباذلها الاستاذ «هاشم» ، ما كان يتطلع اليه دائما ، من خدمة للحياة الصحفية في هذا البلد .

فللصريح العمر المديد ، وللصديق هاشم التهنئة الحارة .

من يومياتي ..

بقلم الآنسة باسمة زهران

الأفق الضائع !

يقوم العالم اليوم على صراع اقتصادي وفكري ، وتعتمد الامم العظيمة على رجال عرفوا مكانهم في الارض وحملوا افكارا ومبادىء او فلسفة في الحياة دافعوا عنها حتى الموت — فالصراع في سبيل الفكرة هو اسمى ما توصل اليه الانسان — ولن تقوم لامة قائمة ما لم تحمل هذه الامة فكرة او رسالة تؤديها للعالم

واني اسال اليوم الرجل العادي ، اي الذي لا يصرف نهاره ونشاطه في التفكير من اين تأتي وجبة الطعام الثانية — واسال المرأة — المرأة التي لا تصرف نهارها في الكد حتى تستطيع ان تاكل — اسال هذه الفئة التي تتمتع بشيء من بحبوحة العيش والتي تستطيع ان توزع نشاطها وتفكيرها الى اشياء غير الجهاد في الحصول على القوت والماوى الى ماذا يسعون ؟ وما هي فلسفتهم في الحياة ؟ والى اي هدف يرمون ؟ وما هي ملذاتهم عدا الملذات التي يشارك الانسان فيها الحيوان ؟!!

واخص بسؤالي الرجال منهم فالرجولة عندي هي ان يكون الرجل صاحب فكرة وعقيدة يقف للذود عنها ، لانها تمثل حريته ، ولعلي لا اخاطب تلك الفئة التي نعتها الامام علي رضي الله عنه بقوله « يا اشباه الرجال ولا رجال ، ويا احلام الاطفال »!!

واتساءل : متى يفيض الله لنا رجالا يحملون عقائد واهداف ليفتحوا لنا عالما جديدا او يردوا الينا افقنا الضائع !!!

اميركي عاقل !

ولربما ظن البعض ان الاميركي والعقل لا يجتمعان ، في مسألة فلسطين على الاقل ! ولكن اميركا المعروفة بعدائها للعرب وتحيزها للصهيونية ، لم تحرم من رجال وقفوا في وجه هذا التيار العدائي ، وكانت لديهم الشجاعة الادبية للتصريح بالحقيقة ، ومن الغريب ان هؤلاء القلائل الذين نادوا بالحق معرضون للاضطهاد الذي تشنه الصهيونية على كل من والى العرب —

وقد جاهد هؤلاء القلائل في محاولتهم تحرير الرأي العام ، عما جرى في فلسطين وأخص بالذكر منهم « كرمت روزفلت » واذكر اليوم « ستيفن بنروز » رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الذي له مواقف جريئة عديدة في الدفاع عن العرب ، واحدثها تصريحه الاخير في احدى المدن الاميركية بان « اميركا هي عدوة العرب الاولى لما سببت للعرب من تشريد وبؤس من وراء ممالأتها للصهيونية »

لا فض فوك ايها الرئيس بنروز واكثر الله من امثالك العقلاء في اميركا الضالة !!

قضية في محكمة العدل

نظرت محكمة العدل العليا بنابلس قضية باصات رام الله وباصات الشركة الوطنية ، وقد انتهت وربما صدر القرار فيها في الاسبوع القادم ، وقد فصلناها في عددنا الماضي

ملاحظات من انجلترا

— بقلم الاستاذ حسني فريز —

قبل ان اسافر الى انجلترا قال لي صديق يعرف اني لا ادون ملاحظاتي ، من فضلك دون ما يخطر لك ولا تركن الى آثار ذلك في نفسك . وقد رنت الصيحة في اذني ، وكنت افكر فيها والطائرة ماضية في الاجواء ، وفكرت فيها حين هبطت بنا الطائرة في مطار «هيرن» البعيد عن لندن . وحين ادخلونا الى مقهى شربنا فيه الشاي واكلنا الكعك دون مقابل لان ذلك كان على حساب شركة الطيران الانجليزية . وحين دخلنا دائرة الجمارك والناس يفتحون حقائبهم ويدفعون مكوسا لما حملوا دون ان تسمع ضجة او احتجاجا ذلك بان المسافرين كانوا قد جاؤا من الهند والبحرين وحملوا معهم بعض التحف .

وجاء دوري فسألني عما احمل فاخبرته فلم يفتح حقائبي . ويهمني أن اذكر ايضا اني في عودتي من انجلترا مررت على فرنسا وايطاليا فلم يمسوا حاجاتي واكتفوا بالسؤال ولكن الجمارك ازعجتني بلبنان وسوريا لان الاصل سوء النية .

وهذه ملاحظة احببت ان انبه اليها وهي ان الناس هناك يأخذون كلامك على ما تحب وتظل صادقا الى ان يظهر انحرافك عن الحقيقة وحينئذ تبدأ المعاملات القاسية والتشديدات . اما عندنا فانت انسان لا صادق ولا كاذب . تقول فلا يصدقون ولا يكذبون في احسن الحالات . وفي الحالات العادية يشكون في كلامك ولا يهتمون لك ولو ظهر الصدق .

واذكر اني في ايام الحرب ، كنت مسافرا الى دمشق فلما وصل القطار الى درعا رأينا الجنود تحف به وبنادقهم معلقة على اكتافهم فقلت لعل هناك حادثا غير عادي . ونادى رجل من القطار عتالا فسلمه صرة وحقيبة فانطلق بها العتال دون تفتيش والعيون ترى اما نحن بقية المسافرين فقد فتحت حقائبنا والقي بامتعتنا على الثرى كد من اننا لا نحمل بضائع مهربة . وبعد كل ذلك المظهر القاسي قال للموظف بكبرياء وعنجهية احمل . طيب حملنا يا سيدي .

ان المعاملة اللطيفة وحسن النية هي اساس التعامل بين الناس في انجلترا واذكر اني كنت واقفا حين كاد احد رفاقي العرب ان يدهس شرطيا في لندن ، كان الشرطي يركب دراجة نارية ورفيقي يسوق سيارة وقد اقترف خطأ فظيعا في السير فكاد يدهس الشرطي ، فاشار اليه ان يقف ، فوقف رفيقي في مكان مناسب ، فجاء الشرطي وهو لا يكاد يضبط اعصابه لما لحقه من الخوف على حياته ولهذا الخطأ الفاحش في السير . قال الشرطي لماذا فعلت ذلك ؟ قال رفيقي انا آسف جدا فهي غلطة وقعت فيها بسبب اني لم ار الضوء الاحمر فقد حجبته سيارة شحن كبيرة قال الشرطي وهو محتق ولكن بصوت غير مرتفع ولكن ما فائدة أسفك وقد كادت غلطتك ان تؤدي بحياة انسان . ثم اخذ رقم السيارة وقال : انتظر انذارا . غير ان رفيقي لم يتلق الانذار لان حجته كانت على شيء من الحق او لأن الشرطي شعر انه لم يكبح جماح غضبه فلم يكن لطيفا بالمقدار اللازم .

قلت انه نصح لي ان ادون ملاحظاتي . وكنت امس اقلب صفحات فتري التي ملأتها اثناء زيارتي لديار العرب فاذا بي ارى سطرين

« البقية على صفحة الخامسة عمود ٤ »

هل لنا مفوضية اردنية في اميركا?

كتب شاب اردني من مأدبا وهو تلميذ في جامعة لانسنغ ميشيغان في الولايات المتحدة الاميركية الى صديق له في عمان كتابا بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٥١ جاء فيه :

اقامت مدرستنا في الاسبوع الماضي حفلة تعارف لتتيح لنا التعارف مع الطلاب الأميركان ، وكان على كل طالب ان يمثل بلده الاصلي . وقد طلبت المدرسة من المفوضية الاردنية في واشنطون معلومات عن المملكة الاردنية فاعتذر سعادة الوزير المفوض عن عدم وجود اية منشورات او معلومات مطبوعة عن الاردن . فلست ادري لماذا يكون للاردن مفوضية في اميركا ولا تعمل هذه المفوضية على تعريف الاردن للشعب الاميركي وعلى نشر الدعاية كسائر المفوضيات .

فالمفوضيات العربية الاخرى كمفوضيات مصر ولبنان ارسلت للمدرسة نشرات وكراسات ومطبوعات عن بلادها اما نحن الطلاب الاردنيين فقد خجلنا من هذا الحال ، وقد قمنا بمجهودات طيبة فاقمنا للطلاب الاميركان حفلة عظيمة على المسرح رقصنا وغنينا لهم فيها وكان بعضنا يلبس الزي العربي وعرضت انا عليهم الاشغال الصدفية من صناعة بيت لحم وشرحت لهم كيف تصنع فاعجبوا بها وبالفن الذي احتوته واستطعنا ان نجعلهم يقدرون بلادنا حق قدرها وهكذا قمنا بشيء من الدعاية لبلادنا في بلاد لا يعرف اهلها ان لنا فيها مفوضية .

والصريح تضع هذه المعلومات بين يدي وزارة الخارجية الاردنية التي تزخر بالشباب الوطني المتعلم ليتداركوا هذا التقصير في بلاد مثل اميركا .

لعبوا على ذقون العرب .. !

من التضليل ان تبقى بعض صحفنا العربية تعالج الشئون العامة والاحداث الطارئة بعقلية ما قبل النكبة الفلسطينية وبالاسلوب اياه الذي كثيرا ما ضلل الجمهور عن ادراك الحقائق التي تواجهه فكانت النكبة وانكشف للناس هول ذلك التضليل الضار .

واليوم حري بنا ان نتجنب كل ما من شانه ان يضللنا عن الحقائق وان نصارح الجمهور بكل ما يهمه معرفته باسلوب رزين بعيد عن التهويش وان لا نقدم اليوم للقارىء شيئا يضطرنا الواقع الى نقضه في الغد .. وهذا لا يكلفنا الا بعض الجهد في دراسة كل موضوع دراسة وافية من كل نواحيه والخروج على الناس بعد دراسته ووزنه .

هذه مقدمة لا بد منها لمواجهة قراء الصريح بمعلومات جديدة عن « حكاية » قرار مجلس الامن الخاص بقضية تجفيف الحولة . وذلك لان القارىء سيجد فيها شيئا غير الذي طالعه في الصحف اليومية ... فهو خلال هذا الشهر ظل يقرأ عن الموضوع باضخم العناوين ما يوحى اليه ان مجلس الامن قد انصف العرب في قراره المذكور ... وان «سلطات اليهود» قد تمردت على قرار مجلس الامن ... وان الجنرال رايلي وقف الى جانب العرب في شهادته التي كانت « كمشكاة فيها مصباح » اهتدى بها مجلس الامن لانصاف السوريين ضد اليهود ...

والان ما هي حقيقة هذه الضجة التي اثيرت حول نزاهة مجلس الامن وشهادة الجنرال رايلي لمصلحة العرب ؟

احتجت سوريا لدى مجلس الامن بان اليهود

البقية على الصفحة الخامسة عامود ٦

مصارحات الصريح

رسالة الصريح

— بقلم كاتب ومعلق سياسي معروف —

يتوجب والصريح تدخل في عامها الثالث ان تتساءل عما اذا كانت لها رسالة تؤديها في هذا الظرف العابس العصيب وما هو كنهها اذا كان الرد ايجابا ..

فالمجلة او الصحيفة بلا رسالة كالجسم بلا روح او كالسفينة الهائمة في عرض البحار وقد فقدت بوصلة ملاحتها .. ان للصريح رسالة ما في ذلك ريب ، وهى رسالة فريدة فى نوعها شيقة فى اسلوبها يستسيغها الذوق ويعيها العقل فى آن معا ..

انها رسالة النقد المؤثر النفاذ ، وهل يتم بناء اذا لم يسبقه نقد يتناول الاسس التي يقوم عليها مجتمعنا نقداً لاذعا يصل الى الاعماق ؟

والنقد — وخاصة نقد النفس — هو من اعسر الامور هضما واشقها تحملا واقساها وطأة على النفس لان الانسان بطبعه وتطبعه ميال الى نقد الغير دون نقد النفس ومن هنا كانت الشجاعة الأدبية شرطاً لازما لا مندوحة عنه لأعمامها ..

وقد ينتقد صاحب الصريح لمثالب كثيرة فيه ولكن احداً لا يستطيع ان يتهمه بنقص في الشجاعة الأدبية المطلوبة ، على فداحة ثمنها ووعورة مسالكها ..

والمجتمع العربي فى حاجة الى اصلاح أساسي يتناول مختلف مرافق الحياة ولكن هذا الاصلاح لايتم بين يوم وليلة وانما هو رهن بجهود متواصلة مركزة يحتل فيها الجهاد التوجيهي الصحفي مكانة مرموقة قد تكون في مكان الصدارة بين قافلة الجهاد والجهود ...

وقد يخطىء الناقد وقد يصيب وقد يذهب الطائع فى جريرة العاصي كما يقول المثل العامي ، ولكن حسبنا من ذلك كله ان نتعود على نقد أنفسنا واكتشاف عيوبنا نحن الشعب العربى الذي اشتهر بالانانية والفردية والغرور ...

واين أوصلتنا هذه الصفات كلها ؟ أليس الى الهاوية السحيقة التي نتخبط فيها ؟.

اذا كان للنقد رسالة فهذا هو أنسب أوقاتها بعد النكبة المروعة التي حلت بفلسطين وتشرد أهلها تحت كل سماء ..

ان وضع الامة العربية فى الزمن الذي نعيش فيه لم يعد يتحمل ان يتجاهل احدنا الآخر على حساب المصلحة العامة والاخطار الكثيفة تحدق بنا من كل جانب ...

وقد يكون النقد فى شكل نكتة هنا او دعابة هناك ولكنه نقد لاذع يصل الى الاعماق ويؤتى ثماره المرجوة ان لم يكن اليوم ففي الغد القريب ...

وبعد فان للصريح رسالة ورسالة جليلة الهدف عظيمة الاثر وان جاءت فى الاسلوب الضاحك الساخر المستهزىء الذي يخفي وراءه آلام شعب جريح نكب فى أعز مايملك : الوطن !

فالى الأمام سيرى ايتها المجلة (الصريحة) وليوفقك الله ..!

بيان وعهد فى العام الجديد

بهذا العدد تدخل « الصريح » في عامها الثالث من عمرها الطويل ان شاء الله ، بعد ان اشتد ساعدها وأصبحت مجلة الشعب التي تنطق باسمه ، وتعبر عن آماله ، وتعالج مشاكله باسلوبها الساخر ، وبيانها الثائر ، وانتصارها للحق على الباطل فى جرأة وصراحة وتجرد جعلها ملجأ المظلومين ، ولسان الأحرار المصلحين .

وقد لقيت « الصريح » فى سبيل رسالتها المصاعب والسجون والاضطهاد — منذ ان كانت مجلة « نداء الارض » سابقا — فما لانت قناتها ولا نامت عن ادراك غاياتها لاننا نعبد رباً واحداً

ان « الصريح » تقول كل شيء تعتقد انه فى مصلحة الشعب — ولو لا العقبات والرقابة والظروف الحاضرة — لقالت كل شيء ، ولكن لها فيه ماء ..!

وفى الختام نتقدم بالشكر لله ، وللامة ، ونعاهدها على ان نظل فى طليعة الصحف المجاهدة فلا نلقي بالراية الى ان نبلغ الغاية — وهي تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني ، واستئناف حياة كريمة قوامها العلم والحريه ، والعدالة فى الاقتصاد والسياسة والاجتماع .

ان « الصريح » لا تعرف عداوة مطلقة ، ولا تعرف صداقة مطلقة ، وانما تعرف المصلحة العامة فتقول للمحسن احسنت وللمسيء اسأت حسب اجتهاد صاحبها الذي يتسع قلبه للجميع .

هذا هو العدد الاول من السنة الثالثة وفيه نبدأ المعركة فى الميدان الصحفي المغمور بالاشواك والعرق والدموع ، والنصر للاحرار فى نهاية الشوط لاسيما اذا كانت عزيمتهم من حديد .

«هاشم السبع»

فظائع الاميركان !

على اثر الفظائع التي ارتكبها الاميركيون في الفليبين سنة ١٩٠١ اقترح مارك توين تغيير العلم الاميركي فقال :

«يجب علينا ان نسود الخطوط البيضاء وان تستبدل النجوم بجمجمة شبابا وان يحملوا على اكتافهم البنادق المجللة بالخزي وان يقوموا بعمل لصوصي تحت راية كان اللصوص يخشونها من قبل لقد لطخنا بالوحل شرف اميركا وجللنا وجهها بالعار امام العالم كله»

— فماذا يقول اهالي فلسطين بعد اعمال اميركا اثناء معركة فلسطين وبعدها ؟

تزوج على الحالين !

قال سقراط

تزوج باي وسيلة : فاذا كانت زوجتك طيبة اصبحت سعيدا ، واذا كانت سيئة اصبحت فيلسوفا .

يحترمون الهدنات

نامت الجيوش العربية فى ثكناتها يوم ذكرى دخول فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ لتحلم بالانتصارات ولو فى المنام وقد حاول القواد العظام ايقاظهم فرفضوا احتراما للهدنات واتفاقيات السلام المشتركة

متى يرجعون

سأل سوري ضابطا عراقيا متى ترجعون بالسلامة فاجاب :

ما كو اوامر ..

اكلوه قبل وصوله

ارسلت الحكومة العربية السعودية مندوبا لاستقبال الجراد العائد من فلسطين فلم يجد جرادة واحدة لان الشعب السعودي قد اكل الجراد كله بتاثير « الشبع » والنعمة وقلة الجوع !

وظيفة المدرسة

ان وظيفة المدرسة ان تنمي عقلية التلميذ وشخصيته ، وان تحفظ معنويته وتقويها ، وان تعمل على انماء جسمه وان تعلمه الثقة بالنفس والامل فى ثمار الجهد المبذول ، وان تعوده الصراحة والامانة وان تخلق بينه وبين معلميه جوا من الثقة والمحبة والعطف . . وبعبارة موجزة ان رسالة المدرسة تطبيق لفكرة الحياة فى اسمى صورها

اخبار اخرساء

— شرعت الحكومه فى صنع غطاء لعمارة البرلمان حتى لايراها النواب فتحن قلوبهم اليها ، ويكون حواليه ، ويصيبونه بالعين .

— تفكر امانة العاصمة بارسال عينات من الغبار الموجود في شوارع عمان الى كوريا لاستعماله فى الحرب لان تاثيره فظيع على عيون المحاربين اذ يصاب الجنود بالعمى من اول ذرة

هجم الاعيان على دائرة الصحة لتصغير اعمارهم توطئة لدخول البرلمان ، وقد اسرع النواب فزادوا فى اعمارهم ليحلوا محلهم بعد ان حلوا من اول غزوه على مبدأ (من اول غزواته كسر عصاته) !

— رفض عجائز المملكة دخول مجلس الاعيان وطالبن بدخول مجلس النواب لانهن لايزلن ، بعد سن الخمسين فى شرخ الشباب .

ماسح . . . وماسح

فرضت الحكومة ضريبه متساويه على الصحفي وماسح الاحذية فقال احد الزملاء حقا انها مهنة واحدة ، فماسح الاحذيه يمسح الجلد ، والصحافى يمسح الجوخ .

بنات الاحصاء قرعات

ذهبت موظفة احصاء وبعد الابتسام ارادت الضحك على ذقون اللاجئين فاستلت قلمها الاسود واخذت تسطر الاجوبة على كيفها ، ثم قطعت البطاقة فهجمت عليها السيدة اللاجئة وقطعت شعرها وباعته في اليوم التالي للشباب بخمسين دينارا لانه شعر حلو رائحة جميلة ومن شعر بنات اليويو

ونحن نخشى اذا استمرت موظفات الاحصاء على قطع البطاقات ان يصبحن بدون شعر وهذا شيء يخالف الموضة والجمال وشروط الزواج

السعوديون يبذرون الاموال فى اسراف واستخفاف

السيارات والحرملك والحمامات للزوجات المحظوظات

باريس — الحياة — أوصى جلالة الملك ابن سعود على سيارتين من طراز « تالبو » تشبهان سيارة اهداها اليه نجله الامير محمد .

ويبلغ طول هذه السيارة سبعة امتار ونصف ، وعرضها ثلاثة امتار ، وهي مجهزة بجميع أسباب الراحة ففيها مياه باردة وحارة ، وتدفئة وتبريد ، وفيهما مرحاض صغير .

وفى السيارة مقعدان مستقلان للملك ومرافقه ، يدور كل منهما فى كل اتجاه ، ويمكن عند فتح الباب ان ينزلق المقعد براكبه الى الخارج . وهذه العملية قد اعجبت جلالة الملك لانه ينزعج عادة من دخول السيارات والخروج منها .

وللسيارة رفرافان مطويان ، ينفتحان عند الحاجة بطريقة كهربائية ليقف عليهما الحرس . وشعار الملك مصنوع من البلور الفخم ، وقد كلف وحده مبلغا كبيرا .

وبلغت قيمة السيارة ما يعادل ١٥٠ الف ليرة لبنانية .

« حرملك » حديث

لندن ٢١ — رويتر — يسير العمل قدما فى صنع « حرملك » فخم اوصى عليه الامير عبدالله ، اخي الملك ابن السعود وعمره ٧١ سنة ، لدى المصانع البريطانية وهو يتالف من ثمانية اقسام ، فى كل قسم اربع غرف تحتلها زوجة من زوجاته ، وحمامان . وكل قسم مجهز بالمطابخ وادوات الغسيل والكي الحديثة على الكهرباء . وتبلغ نفقات التوصية كلها اربعة ملايين من الليرات اللبنانية

ومما يجدر ذكره ان الامير عبدالله اهدى زوجاته اخيرا شحنة من العطور الباريسية بلغ ثمنها ١٣ الف ليرة لبنانية .

انتخابات الهلال الاحمر

كان امس موعد انتخاب الهيئه الادارية للهلال الاحمر فرع القدس وقد اجمع الحضور على انتخاب عطوفة الدكتور محمود بك الدجاني رئيسا وفازت بالعضوية الاوانس بهيجة الصالح ، وسميه جارالله وسميرة ابو غزالة ، وجوليا برامكي كما فاز بها الدكتور منير بك موسى والدكتور سليم بك معتوق والاستاذ توفيق ابو السعود والسيد محمود الشعيبي وقد القت الشاعرة الاديبة الآنسة سميرة ابو غزالة كلمة عن فرع هلال القدس وبعد اقرار الميزانية وعرض اعمال الفرع في العام الماضي انفض الاجتماع فنهنيء الهيئة الجديدة ونرجو لها الاضطراد التقدم في خدمة اغراض الهلال الاحمر الانسانية النبيلة

عزام والسبع دول

جددت الجامعة العربية حكم الخائن العام للجامعة العربية عزام باشا سنة اخرى فيكون حكمه السعيد قد استمر سبع سنوات على عدد دول الجامعة العربية لانه تقز على ظهر العروبة فى اول سنة ١٩٤٥ .

فشل جرود

فشلت جميع جهود الطابور الخامس فى بلادنا ، فقد جرب الشيوعية ، والاشاعات الكاذبة ، واختلاق الحوادث والدس وغير ذلك من الاساليب والطرق فباء بالفشل وغضب من الله والشعب ، ولهذا قرر الرحيل الى اسرائيل لتلقي التعليمات الجديدة والاساليب الخبيثة ، ولكن الصريح له بالمرصاد دون لتحول وصول فساده الى العباد والبلاد

تأميم الامراء والانجال

طالب السعوديون الاحرار تاميم اصحاب السمو الانجال الكرام بعدان لبسوا الذهب من اقدامهم الى رموش عيونهم ، فاذا تحقق التاميم اصبح الشعب الحجازي من اغنى شعوب الارض ونحن نقترح ان يكتفي الحجازيون بتاميم امير واحد خوفا من حدوث تضخم مالي وهبوط شديد فى اسعار الذهب الذي يحمله سمو الامير المذهب ؟

هل ضرب الحبيب زبيب

عضت احدى الخطيبات في مصر اصبع خطيبها فغضب واقام عليها دعوى نظرتها المحاكم ، وقد ندم الخطيب وقال للحاكم (نعم ان خطيبتي عضتني ولكن ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب) فابتسم القاضي وسلمه العنقود كله لبا كله كله !

الصيام والسيف

صام اللاجئون يوم ذكرى دخول الجيوش العربية فلسطين حدادا على سمعة العروبة وشرفها المذبوح باغنية خلى السيف يقول . . . يقول



— اقترح علينا شباب اليويو تلوين اسم « الصريح » باللون الاحمر ليدل على الجهاد ، فطلبنا اليه قطرة من دمه لهذه الغاية فاعتذر وخطف اصبع روج من زميلته وقال ان لونه اجمل من لون الدم . فالقيناه بعيدا وقلنا ان « الصريح » مذكر فلاحاجة لها بالروج وانما هي فى حاجة الى دم جديد يهدي ويعيد الامة الى وطنها .

— اقامت السيدة كيتي انطونيوس حفلة كبرى لرجال السلك السياسي وكبار الموظفين وبعد ان اكلوا كثيرا وشربوا برميلا اخرجوا محمولين محروسين بدعوات الداعية التي القت مبلغا من المال فى مليون داهية .

— دعا المشروع الانشائي في اريحا بنات اليويو وشبابه لغرس اشجار تذكارية في صحراء المشروع فغرسوا ازهارا وورودا ثم انشدن انشودة الورد المشهورة لعبد الوهاب ثم عاد الجميع فى المساء بعد هذه الخدمة الكبرى للشعب والوطن واقاموا احتفالا راقصا يليق بالورد والياسمين والفل — ياحبيب الكل .

تدريب لمغادرة البلديات

لزم بعض رؤساء البلديات بيوتهم اسبوعا ليتدربوا على فراق كراسي البلديات بدون صعوبة ، وقد غلط السيد صبري خلف فذهب الى بلدية اريحا كالعادة فمنعه الحراس من الدخول وقالوا له . . . هذا كان من زمان ! فانتبه الرئيس وادرك انه الان اكبر تعيس .

ذل . . واحل

تفكر دائرة الزكاة بصرف اعانات لبعض النواب الفقراء عملا بالقول المأثور (ارحموا عزيز قوم ذل و « انحل »)

الحدود . . . وعزام !

ذهب عبدالرحمن عزام الى الحدود السورية اليهودية لزيارتها فاطلق اليهود نار بنادقهم على رفاق عزام ولم يوجهوا لسعادته رصاصه واحدة لانه يخدمهم اكثر من بن غوريون ... وقد عاد « الخائن العام » الى دمشق ليهرف بالتصريحات الحماسية عن جهود الجامعة فى زيارة الحدود وصد اليهود

فدائيان ايران

انقسمت جمعية فدائيان اسلام على نفسها واصبح سماحة الاستاذ القاشانى معتدلا فى نظر الفريق المتطرف الذي يقوده نواب صفوي والذي هدد باغتيال صاحب السماحة قريبا

والذي نخشاه ان تدور معارك الحرب الاهلية فى ايران بين (الفدائيان) وعندئذ يضيع الاستقلال ويحل محله الاحتلال

صدق الاستاذ عبدالوهاب فى اغنيته التي تقول :

اشعلوا النار حولنا ... فغدونا لها دخان ، يا فدائيان ايران !

النواب والبطالة

تدرس دائرة الشئون الاجتماعية احوال النواب المرحين بعد ان تفشت البطالة بينهم واصبحوا من العمال العاطلين ولاشك ستعمل على مساعدتهم خوفا من اعتناقهم الشيوعية الهدامة .

لمساعدة فلسطين فقط

اضافت الهيئة العربية العليا فى القاهرة الى اسمها شيئا جديدا فصارت « الهيئة العربية العليا لمساعدة فلسطين » ... وهكذا كانت فى السابق لتمثيل فلسطين والجهاد باسمها ، ولكنها اصبحت اليوم مع الاسف لمساعدة فلسطين !

لقد انقلبت الاوضاع بعد الذي ضاع بجهود الهيئة العربية العليا والدول العربية الغراء !

اعضاء الجامعة والاذاعة

دشن اعضاء الجامعة العربية اذاعة دمشق الجديدة بخطابات حارة فتعطلت الالات من المعط والقشر واقفلت الامم العربية الاذاعة لان كلام الاعضاء تديم معاد سمعه اهالي فلسطين فضاعت البلاد وهلكت معه العباد

وكالة الانباء العربية

دخلت وكالة (الانباء العربية) فى عامها الحادي عشر ومعنى هذا انه مضى على هذه الشركة الاخبارية العالمية عشر سنوات وهي تزود الصحف ودور الاذاعة باحدث الاخبار وادقها واصدقها ذلك لان وكالة الانباء العربية تختار في مكاتبها المنتشرة فى انحاء العالم — ولاسيما العالم العربى — اقدر الصحفيين واعظم الخبيرين والمراسلين فاكسبها ذلك شهرة واسعة وثقة وتفوقا على شركات الاخبار الاخرى التي لم تتمكن من مجاراتها فوقفت فى منتصف الطريق .

ولقد اصبحت وكالة الانباء العربية فى عمان المورد الوحيد للاخبار المحلية والعالمية وفى هذا خدمة لبلادنا وقضيتها تستحق عليه الوكالة الشكر والتقدير ، فنهنيء مديرها العام الاستاذ محمود بك الجيمي وزملائه على نجاحهم ونهنيء الوكالة بسنتها الجديدة التي ستضاعف ولاشك من جهودها الموفقة .

« الصريح » في عامها الثالث

برقيات تهنئة من الاصدقاء والاعداء .. !

١ — الصريح — القدس

كنا نظن ان « الصريح » ستموت فى عامها الاول لم تمت ، سنصدر بلاغا الى الامة العربية لمقاطعتها ..!

« عزام »

٢ — عزام باشا — القاهرة

ان « الصريح » لها سبعة ارواح — لا سبعة جيوش — نرجوكم اصدار بلاغ لمقاطعتها ، لأن الامة لا تستجيب لبلاغات ابو الكلام ، بدليل البلاغات التي أصدرها سابقا عن امور هامة كثيرة فالقتها الامة فى سلة المهملات ، نشكر احساساتك ..!

« الصريح »

١ — « الصريح » — القدس

الهيئة العربية العليا تهنئكم على ثباتكم و نجاحكم لقد ذهبت البلاد وبقيت « الصريح » !

« الهيئة العليا »

٢ — الهيئة العربية العليا — القاهرة

نشكركم على عواطفكم العالية ، ونعاهدكم ان تظل « الصريح » صوت الوطن الداوي ، وجراب الامة الخاوي ، وافضل ما شهدت به الهيئة العربية .

« الصريح »

١ — « الصريح » — القدس

يا بابا مبروك ، ولا عاش من يشنوك ، غداً يأتيك اخوك

« يوسف حنا »

٢ — بابا يوسف — القاهرة

يا بابا نحن بانتظارك على احر من نار جهنم فاحضر فى الحال فكلنا في الاستقبال .

« الصريح »

١ — « الصريح » — القدس

قلنا عن « الصريح » انها تحت مواطىء اقدام الزعامة ، فاذا نحن تحت مواطىء اقدام الناخبين ، نطلب الرحمة والغفران من رب العالمين

(نواب الزعامة)

نواب الزعامة — نابلس

لقد قصف « الحل » شبابكم ، وأمات نوابكم ، وظلت « الصريح » كالديك الفصيح تزعق لخرابكم .

« الصريح »

رثاء وبكاء

على اطلال مجلسي النواب والاعيان

تقابل مندوب « الصريح » بجماعة من نواب المجلس المنحل قرب دار المجلس فى عمان فسمعهم ينشدون وهم ينظرون نحوه ..

وصفي ميرزا — أمر على الديار ديار ليلى … اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي … ولكن حب من « هجر » الديارا

سلمان القضاه — هذا الحادثات ، هنا الامل الحلو … يا قلب والالم الممتع !!

هانى العكشه — معاشي اين قد ولى معاشي … سلوني كيف انعم بالرياشي
سامضي العمر فى هم وغم … واقضيه حزينا فى افراشي

محمد ابو الغنم — يا « ديرتي » مالك علينا لوم … مايفع « البكا » للعاشق المظلوم
يا مجلس الاوطان — بالله فين اقوم ؟ … افدي الربع يا ناس بدموع عينيا

محمد المنور — يا ابو الغنم ، ليش بتلوم … حال البرية هيك ، فليضحك المحروم
وان كان وبك حكم ، فليرضخ المحكوم … بكره نعود نواب ، وبتضحك ليالينا

كمال حنون — قفي قدمي — ان هذا المكان … يغيب فيه المرء عن حسه
هنا ينفض الوهم اشباحه … وينتحر الموت من ياسه

رشاد طوقان — ودي علي — كاميفي … شوفى عينيا — صديقي
فين ابتسامة شفايفك … اللي بتحي آمالي
يا هل ترى — بعيني … شايفك ، والا في خيالي !!

عبدالله الريماوي — انا اللي استاهل ، كل اللي يجرالي
الغالي بعتو رخيص ولا احسبوش غالى !

عبدالرحيم جرار — اعيني هذا مكان البكاء … وهذا مسيلك يا ادمع
هنا جسم ليلى ، هنا رمسها … هنا (قلبي) فى اثرى مودع ؟

سليمان السكر — يا دار عبلة بالجواد تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

توفيق ابو الهدى — انت انت ولا انتش داري … انت آنت نعيمي وناري
واللي يحبو برضه انت ... برضه انت

موسى ناصر — يا دار فيك الحب والعذاب … ما نام عنك الاهل والاصحاب
ما ينفع البكاء والعتاب … فعندنا تستسهل الصعاب
« بيرزيت » مأوانا فلا انتخاب … وكلنا فى ارضها سراب !

خلوصي الخيري — ياداري جئتك بعد طول فراق … اشكو الهوى فى زمرة العشاق
اني لأمنحك الوداد وانني … باق على عهد المودة باقي
ما كنت اقصد هجر ظلك انما … اودى « الحماس » بحكمة السواق

فضيحة انسانية

شاهد الجمهور فتاة قروية ملقاة على باب المستشفى العربي « الموسبيس سابقا » بالقدس حوالي الساعة العاشرة من مساء الاحد الماضى تئن وتتوجع في احضان اقربائها فاسرعوا الى داخل المستشفى فلم يجدوا طبيبا ، واعتذرت الممرضات بان الطبيب المناوب غائب .. فاتصلوا بالطبيب خليل فاعتذر عن المجيء ، وظلت المسكينة على هذه الحالة الى ان نقلوها الى مكان اخر ، حقا انها فضيحة انسانية يقشعر لها البدن ، ويهتز لها الضمير ، وتثور لها النفوس فما راي الدكتور خليل الموظف الحكومي — ولا نقول الطبيب الانساني ؟ وما راي دائرة الصحة في هذه المأساة ؟ نريد جوابا

حفلة القنصلية الاميركية

لبي دعوة المستر روجر قنصل اميركا في القدس والسيدة عقيلته جمهور غفير من كبار رجالات السلك السياسي والموظفين والمحامين والاطباء ورجال الصحافة ، وكان اكثرهم يصحب عقيلاتهم ، كما حضر من عمان المستر كاش الملحق الصحفي في المفوضية الاميركية بعمان وعقيلته الفاضلة . وقد اعد فندق الزهراء بالقدس مقصفا فاخرا فشرب القوم في جو بهيج اضفاه رجال القنصلية الاميركية على الحفلة اللطيفة

وكان يستقبل المدعوين المستر تيلور والسيد عقيلته والمستر جون روث وكيل القنصل العام والاستاذ حسن بك البرودي سكرتير القنصلية في القدس

النص الكامل لخطاب فخامة سمير باشا الرفاعي ـ بقية

والآن تأتي الى الفقرة المتعلقة بالضرائب وهي الفقرة (د) من البند(٢) من المادة (٤٨) التي تقول « في معرض مناقشة الميزانيه ، لا يقبل اقتراح ما ، بالغاء ضريبة موجودة ... الخ . » . وهذا مبدأ دستوري متبع في جميع دساتير العالم ، فاذا كان يباح للمجلس النيابي حق تعديل الضرائب او زيادتها او الغائها في اثناء مناقشة الميزانية فهذا هو الفوضى والأرتباك في جهاز الدولة الذي يعتمد في الدرجه الأولى على الموازنه واما بالنسبه للفقرة (هـ) التي تقول « لا يقبل أي اقتراح يؤدي الى تنقيح تشكيلات الحكومات الحاضرة ..الخ» . فما دام ان المبدأ المقرر هو أن المجلس يجب ان يقترع على الموازنة بالقول وان لا يتدخل بالمقررات ، فان النتيجه الطبيعية هي ان لا تكون له صلاحية تزيد راتب أي موظف أو انقاصه او احداث اية وظيفة او الغائها . اما الفقرة (و) من المادة نفسها التي تقول «لا يقبل اي اقتراح بتعديل النفقات او الواردات المربوطه بعقود » فهذه لا تحتاج الى تفسير فيما اظن .

بعد هذا الايضاح اعذروني اذا كنت لا افهم ما هي القيود التي تزعمون انها مفروضه عليكم فيما يختص بالموازنه بموجب هذا الدستور الذي تقولون عنه انه ناقص بالنسبه لدساتير العالم .

لقد أردت من تعليقاتي هذه ان ابين لكم ان الحكومه تحب ان لا يحرم مجلسكم المحترم نفسه من الكرامه والحرمة التي يتمتع بها فعلا بمقتضى احكام الدستور والتي اعتقدتم خطأ انكم لا تملكونها . على انه يبدو لي ان هذا الأثر المغلوط والموجود مع الأسف في عقيدة بعض الناس وفي عقيدة بعض النواب من ان المجلس محدود الصلاحية في النظر بالموازنه بشكل ليس له مثيل في اي بلد في بلدان العالم ، انما يرجع الى الخلط (اي المزج) بين هذه المبادىء الدستوريه والمتفقه مع نصوص الدساتير في كل بلد آخر يتبع النظام الدستوري ، وبين قيد آخر لم يرد في هذه المادة نفسها وانما ورد في مادة ثانيه لا علاقة لها بهذه المادة التي تبحث عن مشاريع القوانين وطريقة عرضها على المجلس .

لقد جاءت المادة (٤٩) من الدستور وبحثت في كيف يجب ان تتم القوانين في حالة الأختلاف بين المجلسين (النواب والأعيان) ونصت على ما يأتي :

« اذا رفض احد المجلسين مشروع قانون مرتين واصر الثاني على قبوله ، تتألف جلسه مشتركة من اعضاء مجلس الأعيان والنواب برئاسة رئيس مجلس الأعيان للمفاوضه في المواد المختلف فيها فقط . فاذا قبلت المشروع اكثرية المجلس المشترك ، معدلة او غير معدلة ، فانه يعتبر مقبولا من كلا المجلسين ، ولكن المشروع لا يعتبر قانونا ما لم يصدق عليه الملك . والمشروع الذي يرفض بهذه الطريقه لا يقدم مرة ثانية الى المجلس في الاجتماع نفسه

وهنا نقف قليلا لنأتي الى الفقرة الثانيه من هذه المادة التي هي موضوع بحثنا والتي تقول « اذا امتنع المجلس عن النظر في مشروع الميزانيه فلمجلس الوزراء بموافقة الملك ان يقرر اعتبار مشروع الميزانيه نافذا بالشكل الذي قدم فيه للمجلس » .

يلوح لي ان الأثر المغلوط الموجود كما قلت ، عند بعض النواب المحترمين من ناحية تقييد صلاحية المجلس في النظر بالموازنه انما هو ناشىء عن صورة مغلوطه هي المزج بين هذه الفقرة وبين المادة التي سبقتها .

ولست ألومكم على هذا ، لأني اعترف بان هذا النص الموجود في دستورنا الحالي ليس صحيحاً بالنسبه لدساتير العالم الأخرى ، ولكن الخوف الذي تشعرون به او الاحساس بالخوف ، من تقييد حقوقكم وصلاحياتكم الشرعية فيما يتعلق بالميزانيه بالنسبه لهذه الفقرة ، اذا كان هذا واقعا فعلا وصدق حدسي ـ ارجو أن يزول تماما لأن الفقرة واضحة تمام الوضوح ، واذا معنتم النظر فيها تجدون انه لا يمكن تطبيقها إلا في حالة امتناع المجلس عن النظر في الميزانية ، واما عندما يريد المجلس ان يستعمل حقه في النظر في الميزانية ، فليس هناك ما يستوجب أي تخوف من احكام هذه الفقرة لأنها تبقى عندئذ عاطلة تماما ولا يمكن تطبيقها .

احببت ان اتوسع قليلا في بحث هذه النقطة لكي ازيل من اذهانكم ما فيها من اثر خاطىء اظهرته لي كلماتكم البليغة وخطاباتكم القيمة من ناحية ما ظننتم انه تقييد لحقوقكم وصلاحياتكم في بحث الموازنة . فاذا كنا مشتركين في هذا الفهم ومتفقين في هذه النتائج فلا يبقى ثمة مجال لترددكم في النظر في الموازنة على مقتضى ما في حدود اختصاصكم الدستوري مثل اي مجلس كمجلسكم الموقر في أية دولة من دول العالم . وهنا احب ان اشير الى نقطة فرعية تتصل بهذا الموضوع وقد جاءت في كلمة حضرة الأخ عبد الحليم بك عندما سأل بالاشارة لما ورد في خطاب معالي وزير المالية المرفق بمشروع الموازنة عما اذا كانت الحكومة ستصدر قوانين موقته لاحقة بالموازنة ام لا . ؟

الموازنة ؟

ومع تأييدي لما جاء ببيان معالي وزير المالية ، بان الموازنه المقدمه اليكم قد أقرتها الحكومة على أساس ان تبلغ بها الى ابعد مدى ممكن لتكون حدودا للنفقات في مدى عام كامل وهو ما خصصت له ، يؤسفني انني لا استطيع اعطاء المجلس الكريم اي ضمان على ان الحكومة لن تلجأ الى اصدار قوانين موقتة ملحقة بالموازنه في خلال السنة المالية لأن ذلك يتوقف كلياً على ما قد ينشأ في المستقبل من ظروف خاصه او طارئة ليس من الممكن التنبؤ بها منذ الآن .

انتقل الان اذا سمحتم الى متابعة التسلسل في البحث بحسب ما دونته في هذه المفكرة الصغيرة التي هي امامي ، وابدأ بالرد على ما تفضل به معالي سليمان باشا السكر الذي كان هو الخطيب الأول مفتتح المناقشة في هذه الجلسة .

لقد قال معاليه ان الحكومة رصدت بالموازنة مبالغ اخذتها من الوفر العام وادخلتها في النفقات لتصرف اما على مشاريع أو على مقاصد اخرى ، وانتقد معاليه هذا التصرف وقال انه يريد أن يبقى الوفر في الخزينة بدون أن يمس لسببين .

الأول ـ هو لكي تلجأ اليه في حالة الطوارىء .

والثاني ـ وهو رأي استغرب ان يذكره معاليه كسبب لوجهة نظره . هو ان وجود الاحتياطي او الوفر في خزانة الدولة يوجد الثقة عند الناس عندما تقام مشاريع يريد الناس ان يساهموا بها . وقد ضرب مثلا على هذا بقوله ان بعض المشاريع لم تتمكن الحكومة من ان تقنع الاهلين بالمساهمة فيها [illegible] دخلت الحكومه كشريكة في كل مشروع ، ثم اكد أن الاحتياطي عند الدولة هو الذي يقنع الناس بالمساهمة في أي مشروع اقتصادي .

لست ارى الخط الذي يربط بين هاتين النظريتين . ومع اعترافي بانني لم ادرس علم الاقتصاد كما درسه معالي سليمان باشا ، فانني اعتقد ان الثقة عند الناس في اقدامهم على المساهمة بالمشاريع الاقتصادية او عدمها لا يرجع ابدا الى وجود احتياطي في خزانة الدولة او عدم وجوده وانما يتصل في الدرجة الاولى بمبلغ التربية التي يكتسبها ذلك المجتمع في حيز الناحية التعاونية وبمدى ما يتهيأ له من تدريب على وضع الثقة في الاعمال والمشاريع المشتركة ازاء الاعمال والمشاريع الفردية .

الثقة والمشاريع

ويؤسفني ان الاحظ ان التربية الاقتصادية لم تصل عندنا بعد الى الحد الذي يسهل اقدام اصحاب الاموال على الاشتراك في المشاريع العامة والاعمال المشتركة وثقتهم في مثل هذه المشاريع او عدمها انما ترجع في الاصل الى خشيتهم من الخسارة وليس لاهتمامهم بما اذا كانت لدى الحكومة اموال احتياطية ام لا او لمعرفتهم بوجود وفر في خزانة الدولة او عدم وجوده .

واذا كانت هناك اية صلة بين ثقة الناس في المشاريع المساهمة وبين وجود احتياطي ووفورات في خزانة الدولة فهذه الصلة ، في رايي المتواضع ، لا تنبعث قطعا الا من اعتقاد الناس بان اي مشروع تساهم فيه الحكومة باموالها لا يمكن ان يتعرض للخسارة بل يجب حتما ان ينتج الربح والا لما اشتركت فيه الحكومة ولما جازفت باموالها للمساهمة فيه . هذا هو السبب الحقيقي لما قاله معاليه من ان الحكومة لم تتمكن من اقناع الاهلين بالمساهمة في المشاريع التي اشار اليها الا اذا دخلت الحكومة شريكة فيها وليس السبب ما ذكره في بيانه في معرض التاييد لنظريته الاقتصادية

واما السبب الاول الذي اورده النائب المحترم عن ضرورة وجود الاحتياطي للجوء اليه في حالة الطوارىء فردي عليه هو ان الطوارىء انما تجب معالجتها بتدابير خاصة بها ، فالاصل هو الاحوال الاعتيادية وهي تعالج بتدابير اعتيادية ، فاذا نشأت احوال استثنائية كان لزاما على الحكومات ان تعالجها بتدابير استثنائية ، فتلجأ مثلا الى الاستعانة بقروض داخلية او خارجية . ومع ذلك اظن ان معاليه يوافق معي على ان الحالة التي تعالجها الحكومة اليوم هي حالة غير اعتيادية وانه يجدر بالحكومة ان تلجأ الى الوفر العام او الاموال الاحتياطية للاستعانة بها في هذه الحالة وانه لا يكون صحيحا ولا معقولا ان ترضى اية حكومة مدركة لمسئولياتها بقاء ـ اموالها مخزونة في خزائنها اذا كانت الحاجة العامة تستلزم انفاقها في سبل الخير العام ودواعي المصلحة العامة

على اني لو توسعت قليلا في الرد على هذه النقطة التي اثارها معالي النائب المحترم لقلت ان المشاريع التي رصدت لها الحكومة في الموازنة اموال الاحتياطي والوفر العام انما هي نفس المشاريع الاقتصادية التي اقترح معاليه في السنة الماضية عندما كان وزير المالية ، ان يرصد لها مبلغ (٨٠٠٠٠٠) دينار ، يضاف اليها مبلغ (٢٥٠٠٠٠) دينار رصدتها الحكومة لشراء الحبوب بسبب ازمة الموسم الزراعي الحالي ومجموع هذين الرقمين البالغ مليون وخمسين الف دينار هو كل ما تحتفظ به الخزانة العامة تقريبا من وفورات احتياطية فالحكومة الحاضرة اذن لم تفعل شيئا لم يكن قد فعله معاليه ولكن الفرق الوحيد هو ان المشاريع التي كانت هذه المبالغ قد رصدت من اجلها لم تنفذ في السنة الماضية والحكومة ستنفذها ان شاء الله في السنة الحالية .

لقد ذكر معاليه ايضا ان الحكومة قامت بتوسع وانه من الضروري جدا ان لا يجري هذا التوسع ، وبالرغم من تقديري لهذه الملاحظة يلوح لي ان انتقاد الحكومة من هذه الناحية قد ذهب الى حد ابعد مما يجب في تصوير هذا التوسع بانه فوق تحمل الموازنة وطاقتها

اصلاح الجهاز الحكومي :

وفي الواقع ليس هناك أي توسع غير ضروري وبهذه المناسبة تذكرون حضراتكم بانه من جملة ما اعلنته الحكومه عن سياستها وبرنامجها ، او من أهم مشاريع الحكومة في برامجها وخططها اصلاح الجهاز الحكومي . والحكومه منذ ان وعدت بانها ستقوم بهذا الاصلاح دائبة في التمهيد للخطوات النهائيه التي سيظهر فيها اصلاح الجهاز الحكومي لحيز الوجود ، انا ننوي وضع ملاك ثابت للوظائف ونريد أن نبني هذا الملاك على أسس صحيحة وقوية بحيث يحدد ملاك الدولة الوظائف كما يحدد الرواتب وينسق مستواها والى ان نتمكن من اتمام دراسة هذا الموضوع الخطير دراسة وافية . فنستطيع عندئذ وضع الموازنه على قواعد ثابتة بالنسبه للوظائف والدرجات . لا اظن ان مجلسكم المحترم يريد منا أو نتبع الان سياسة الارتجال ، وان نلغي ونبدل في الوظائف ونحدث تشويشاً وارتباكا بصورة تضاعف الصعوبات التي هي امامنا والتي أراها كافية ولسنا في حاجه للعمل على زيادتها .

كلكم تعرفون انه لم يمض على الحكومة منذ ان تولت مسؤولية الحكم الى الان اكثر من خمسة شهور وما اظن ان المجلس الكريم يطلب منها ان تصنع المعجزات خلال هذه المدة القصيرة . اعرض عن الاشارة الى عبارة ذكرها معالي النائب وربما نشأت عن سبق اللسان إذ قال معاليه « اذا استمرت الأمور هكذا الى ما شاء الله كيف تكون الحال » .

وزارة الانشاء

انا لا استطيع ان اجاري معاليه في التنبؤ بان الأمور يمكن ان تستمر على وتيرة واحدة الى ما شاء الله . والان انتقل الى الرد على كلمة النائب المحترم انور بك نسيبه . وتتلخص في انه بحث عن صلاحية المجلس في نظر الموازنه وقد تناولت هذا الموضوع في مستهل حديثي ونقطة اخرى هي سبب وجود وزارة الانشاء والتعمير . اعترف بان لهذه الملاحظة ما يبررها بالنسبة لتسمية هذه الوزارة الانشاء والتعمير ، اذا نظرنا اليها على اساس مدلول اسمها ، ولكننا كنا نعرف أن هذه التسمية اختيرت لهذه الوزارة لاعتبارات ادبية ونفسانيه لا على انها تصور حقيقة ما تقوم به هذه الوزارة

لقد كان الغرض من انشاء هذه الوزارة في الاصل ان تكون وزارة اللاجئين وهي لم تنشأ ولم تعين لها التسمية الاخيرة في عهد الحكومة الحاضرة بل اختيرت لها في ذلك الوقت وانا اقر ذلك بكل قوة ، من قبل مراجع عليا رأت ورأيها كان صواباً ، ان من الضروري ان يتجنب كل منا قدر الامكان ترديد كلمة لاجىء ولاجئين وانه يحسن ان لا نزيد من بؤسهم وشقائهم حتى في الناحية المعنوية بتسميتهم لاجئين بل يجب ان نحاول احداث الشعور بالكرامه في نفوسهم

انا اعلم ان مجرد لفظ ليس شيئا يذكر في هذا المجال إلا انه على كل حال رمز ومدلول لروح سمحة طيبة يحسن ان تكون موجودة عند كل منا نحو هذه الفئة البائسة وعلى هذا بدأ تشكيل هذه الوزارة لتكون وزارة لاجئين ولكنه ابدل فيما بعد للاعتبارات السالف ذكرها على اني اظن ان (الانشاء والتعمير) ربما قريبا جداً من نوع العمل الذي تقوم به هذه الوزارة لانها الحلقة التي تصل بين الحكومة ووكالة الاغاثة الدولية التي هي المؤسسة المكلفة بالعناية بشؤون اللاجئين ومن اهم واجباتها واعمالها القيام بمشاريع انشائية في البلاد تهدف الى تأمين الاستقرار والحياة الحرة الكريمة لهؤلاء الناس .

فبالنسبة لهذه الاعتبارات ، اظن انه ينتفي كل سبب لانتقاد المبلغ الزهيد الذي رصد لهذه الوزارة في الموازنه ، لأن هذا المبلغ عبارة عن رواتب للموظفين الذين هم صلة الوصل بين الحكومة وهيئة الاغاثه الدولية المسؤولة عن تقديم الاموال اللازمه لمشاريع الانشاء والتعمير .

مستوى الرواتب

ولقد بحث انور بك ايضا في مستوى الرواتب وانا اقر جميع من اشار لهذا الموضوع من ناحية المستوى القليل للرواتب في هذه الدولة . ولكني اظن ان معالجة مستوى الرواتب بالنسبة لفئة دون اخرى من موظفي الدولة ليس هو بالعلاج الصحيح ، مع تقديري لاهمية النظر بصورة خاصة احيانا لبعض الموظفين اذا كانت مراكزهم حساسة ولكن من حيث المبدأ فالموضوع يتعلق بتنظيم ملاك الدولة بحيث تحدد به الوظائف الدائمة ومقدار ما يجب ان يخصص لها من رواتب

هيئة العلماء

وقد بحث انور بك وتلاه اخرون من النواب المحترمين عن هيئة العلماء وما يرصد لها في الموازنة ، لا اريد ان اتجاوز عن حقوق سماحة قاضي القضاة الذي يؤسفني انه اضطر لترك الجلسة لعارض صحي طارىء ولو بقي لأخذ عني واجب تنوير المجلس عن اسباب وجود هيئة العلماء ولكني احب لفت النظر الى انه يجدر الانتباه الى ان موازنة الدولة بالنسبة لمخصصات هيئة العلماء لا تتحمل اكثر من ثلاثة اثمان من مخصصات الهيئة وان باقي المخصصات تأتي من موارد اخرى .

آتي الان على كلمة النائب المحترم عبدالحميد بك النمر فيما يتعلق باصدار القوانين الموقتة ، فقد تناول في بحثه الكيان الاقتصادي للدولة واني اعترف بعجزي عن الخوض في موضوع خطير كهذا .

الكيان الاقتصادي

واظن انني لو رغبت في مجاراة الاتجاه الذي يتجه اليه حضرة النائب لما امكن ان نتوصل الى نتيجة نتفق عليها ذلك انني اعتبر ان الكيان الاقتصادي لهذه الدولة التي نشأت منذ ثلاثين سنة وتطورت من شيء صغير محدود الموارد الى وضعها الحاضر الذي لا يمكن لاي شخص ان ينكر انه ينطوي على تقدم سريع وازدهار باهر بالمقارنة مع البلاد الاخرى التي تملك اسبابا وعوامل وموارد اكثر بكثير من مواردنا انما نشأ على اسس ونتج عن عوامل مختلفة متباينة يصعب ارجاعها الى علم الاقتصاد ، واظن اننا اذا دخلنا في التحليل والتدقيق ، في كيفية بناء وتطور هذا الكيان الاقتصادي وما هي الدعائم التي يرتكز عليها ، فانه يخيل الي اننا لن ننتهي الى نتيجة تتفق مع النظريات الاقتصادية التي يحب النائب المحترم ان يدخلها في المناقشة ، وانما ارى ان هذا موضوع خارج عن البحث

ولقد بحث النائب الكريم ايضا في مشاريع الري الكبيرة وقال : ان من الواجب ان نقوم بها وكان ذلك تعليقا على ما خصص من مبالغ لمشروع الري في وادي الزرقاء ، انني اشترك معه في ان مشاريع الري الكبيرة هي المشاريع التي يمكن ان تضمن لهذه المملكة مستقبلا اقتصاديا نستطيع ان نعتمد عليه

على ان التمنيات شيء وتحقيقها شيء اخر ، فالمشاريع الكبيرة تتطلب اموالا كبيرة وما لم تكن هناك مصادر وموارد يمكن للحكومة ان تحصل منها على مثل هذه الأموال الكبيرة للمشاريع الكبيرة يؤسفني ان اقول : ان هذا يبقى في مجال الاماني والتمنيات .

وزارة الخارجية

انتقل الان الى ما ذكره النائب المحترم عن وزارة الخارجية ، وما رصد لها من مخصصات ، وقد بحث نواب اخرون في هذه الناحية ايضا . ولكن هناك عبارة لفتت نظري في كلمة عبدالحليم بك حول هذا الموضوع .

ان من حق كل نائب ان ينتقد اي مخصصات ترصد في الموازنة ، وقد انتقدها فعلا نواب كثيرون . ولكني لاحظت ان الاخ عبدالحليم بك قد تطرف قليلا في ملاحظاته فذكر ان وزارة الخارجية انما هي للفخفخة والظهور ، ولست اعتقد ان احدا يقر عبدالحليم بك في هذا الرأي فوزارات الخارجية في الدول ليست للفخفخة والظهور ، يا سيدي النائب !!

ليس غرضي ان ادخل في مناقشات تفصيلية ، بالنسبة للمبالغ التي رصدت للخارجية ، وهل هي كافية ام لا ؟!

فهذا موضوع اخر مستقل يرجع امر البت فيه للمجلس الكريم وهو يقرر في النهاية ما يراه ملائما ، اذا وجد ان المخصصات المرصودة اكثر مما تستطيع ان تتحمله البلاد وان قرار المجلس انقاص المخصصات كلها او بعضها . فالحكومة عندئذ ان تبدي رايها في هذه النقطة بالذات .

ولكن هناك نقطة اساسية اريد ان نتفق عليها وهي : هل نحن دولة مستقلة ام لا ؟

نحن دوله مستقلة ، لها مقومات ومميزات جميع الدول المستقلة في العالم ومتى كانت الدولة مستقلة واعترفت بها الدول المستقلة الاخرى وارادت هذه الدول ان تثبت اعترافها بانشاء علائق مودة وصداقة ، تبرز عن طريق تبادل التمثيل السياسي ، فارسلت سفراء وممثلين لتلك الدولة ، فلا اظن احدا من حضراتكم يريد من هذه الدولة مهما بلغت مواردها من القلة ، ان لا تبادل هذا التمثيل وان تتخلف عن قبول الاعتراف بها . فالقضية اذن ليست مجرد مخصصات للخارجية ، وهل يجب او لا يجب ان يكون لنا مفوضيات ووزراء مفوضون ، ولو كانت القضية مقتصرة على هذا ، لما كان يسر الحكومة شيء اكثر من ان تعين وزيرا مفوضا واحدا لكل قارة من القارات فيكون لنا مثلا وزير او حتى قائم باعمال او سكرتير لجميع اوروبا ومثله لاسيا ومثل ذلك ايضا لاميركا ، ولكن المسألة هي ان هذا الاسلوب غير جائز في العرف الدولي ، فاذا ارسلت انكلترا وزيرا مفوضا لها الى مملكتنا فان من واجبنا ان نرسل لها وزيرا مفوضا بالمثل . واذا فعلت فرنسا هذا كان فرضا علينا ان نبادلها التمثيل عينا بعين . فاذا كان هذا صحيحا واحصيتم حضراتكم عدد الدول الممثلة في هذا البلد لما بقيت لانتقاداتكم من هذه الناحية القوة التي كان يمكن ان تكون لها .

وبطبيعة الحال عندما ترسل اية دولة ممثلين لها في الخارج فان من واجب تلك الدولة احتراما لاستقلالها وكيانها ان لا تجعل هؤلاء الممثلين وموظفيهم في حالة من الحاجة تسوقهم لمد ايديهم الى طرق اخرى غير شريفة ليتمكنوا من الاحتفاظ بالمستوى اللائق الذي ترغمهم مناصبهم على الظهور فيه .

فعلى ضوء هذه البيانات اذا وجد المجلس المحترم ان ما رصد لوزارة الخارجية لا يزال فعلا في راي المجلس كبيرا وليس له مبررات فله ان يتفضل باقرار ما يراه مناسبا وما يرى ان في استطاعته ان يتحمل مسئولية تخفيضه

ضريبة الزكاة

ولقد بحث عبد الحليم بك وشاركه نواب اخرون في موضوع فريضة الزكاة ، وسأل الجميع لماذا لم تدخل الاموال التابعة للزكاة في موازنة الدولة . ؟

واظن ان الجواب عن هذا واضح افترض ان يعرفه معالي سليمان باشا السكر باعتبار انه كان وزيرا للمالية فهناك قانون خاص اسمه (قانون فريضة الزكاة) وهو ينص في جملة ما ينص عليه على نسبة الضريبة ونوعها كما ينص على ان الاموال المحصلة بموجبه تحفظ في صندوق خاص اسمه (صندوق الزكاة) فاذا كنتم تريدون تجاهل هذا القانون وتطلبون ايداع اموال الزكاة في خزينة الدولة فان الحكومة لا تستطيع تنفيذ طلبكم عن طريق مخالفة احكام القانون . تفضلوا اولا باقتراح لتعديل هذا القانون ومن ثم يمكن للحكومة ان تنظر في الامر .

مخصصات الجيش

ونقطة اخرى بحثها الاخ عبد الحليم بك هي مخصصات الجيش وشاركه اخرون بالبحث فيها . ومن هذه النقطة تفرعت نقطة اخرى وهي الشرطة والدرك ، وفي ردي على كلمات النواب في هذا الصدد اريد ان اقسم البحث الى قسمين . ـ

قسم يتعلق بالجيش النظامي أو والوحدات العسكرية والقسم الآخر يتصل بالشرطة والدرك .

ففيما يتعلق بالجيش أو والوحدات العسكرية التي رصد لها في الموازنة ستة ملايين ونصف مليون دينار ، طالب البعض من حضراتكم ان تتقدم الحكومة بتفصيلات هذه الموازنه والبعض الآخر انتقد الحكومة اشد الانتقاد لأنها لم تفعل ذلك . ولست بحاجة للقول في الرد على مثل هذه الانتقادات انني لا اعرف في حدود معرفتي المتواضعة ان هناك دولة من دول العالم تقدم الى مجلسها تفاصيل موازنة الجيوش او القوات المسلحة لأن ذلك يعتبر من الاسرار العسكرية التي لا يجوز افشاؤها او عرضها بمثل هذه الطريقة العلنية التي تطلبونها ، فاذا سلمنا بهذه القاعدة لا يبقى ثمة مجال لاعتراضاتكم من هذه الناحية .

لقد اشار بعض النواب المحترمين اشارة خفيفة احيانا وصريحة احيانا اخرى الى ان اشراف الحكومة على موازنة الجيش ضعيف . واني اؤكد للمجلس الكريم وارجو ان تصدقوا تأكيدي ان مراقبة الحكومة لميزانية الجيش انما هي مراقبة تامة كاملة كمراقبتها على سائر موازنات الدوائر . ان المبلغ الذي رصد للوحدات العسكرية انما كان نتيجة لمشروع موازنة مفصلة اقرتها الحكومة وتلاحظون ان المبلغ الذي خصص في هذه السنة قد زاد على موازنة العام الماضي بمليوني دينار ، اذ كان اربعة ملايين ونصف مليون دينار في العام الماضي فاصبح ستة ملايين ونصف مليون دينار في موازنة العام الحاضر ، وهذه الزيادة كان منشأها مطالبة الحكومة بزيادة مخصصات الوحدات العسكرية . ويبدو لكم بعد هذا ان سؤالا كالذي سأله معالي موسى بك ناصر وهو (هل اطلعت الحكومة على ميزانية الجيش) ؟ يصبح سؤالا غريبا ولست ادري حقا ماذا اقول عنه ..

نأتي الى الشرطة والدرك : ـ

البقية على الصفحة التالية

فالشرطة والدرك تعتبر قوات امن تدخل مخصصاتها في القسم الذي تتحمله الحكومة نفسها من مجموع نفقات القوات العسكرية ، اذ من المعروف ان نفقات الوحدات العسكرية تأتي عن طريق مساعدة بريطانية .

ولكن يجدر بي في هذه المناسبة ان الفت النظر الى حقيقة ربما كان الكثيرون منكم لا يعرفونها او ان البعض ممن يعرفونها قد سهى عنها وهي : ان الاصل في تحمل نفقات القوات العسكريه انما هو واجب مترتب على المملكة نفسها اذ لا توجد دولة مستقلة في العالم تريد ان تنفق على جيشها دولة اخرى او لا تشعر بمسؤوليتها الكاملة في الانفاق على جيشها . على انه اذا كانت مقتضيات معاهدة التحالف والصداقة التي تربط بين هذه المملكة وبين حليفتها بريطانيا والتي تنص على دفاع مشترك في حالات الاعتداء الخارجي قد جعلت في الامكان ان تساعد هذه البلاد الفقيرة في الانفاق على جيشها القوي الذي تعتز وتفاخر به ، فليس يعني ذلك ان احدا يجب ان لا يشعر او ان الحكومة يجب ان لا تدرك ان المسؤولية الاساسية في الانفاق على جيش البلاد انما هي واجب اصلي على الدولة نفسها

الكتيبه الهاشميه :

وعلى اساس هذا الفهم الصحيح وبمقتضى هذا الادراك التام لمسؤولتها من هذه الناحيه وضعت الحكومه المخصصات المرصودة في الموازنة للكتيبة الهاشمية والتي انتقدها حضرة النائب عبد الحليم بك والبعض الاخر من حضراتكم ان هذه الكتيبة هي جزء من الوحدات العسكرية المسلحة لا تختلف في وضعها وكيانها وتدريبها عن الكتائب الاخرى من تلك الوحدات والفرق الوحيد هو ان الحكومة تتحمل نفقات هذه الكتيبة بكاملها لتدلل بذلك على شعورها بمسؤوليتها الاساسية في الانفاق الكامل على جيشها ولترمز الى رغبتها في ان تصل الى هذه الغاية القومية في اقرب وقت ممكن ان شاء الله

ويؤسفني ان اشير عند هذه النقطة الى عبارة غير مناسبة جاءت في كلام عبد الحليم بك وهي (ان الجيش يحشر ضباطا هنا وهناك بدون لزوم) فالجيش لا يفعل هذا والضباط لا يحشرون هنا وهناك الا طبقا للمقتضيات العسكرية .

لقد طالب بعض النواب المتكلمين بفصل الشرطة والدرك عن الجيش ، فاذا كانوا يقصدون الفصل المالي فذلك واقع في الموازنة لان مخصصات الشرطة والدرك والسجون منفصلة عن مخصصات الوحدات العسكرية . واما اذا كان الغرض الفصل الاداري فهو موضوع خارج عن نطاق الموازنه والحكومة وحدها هي التي تقرر ما تراه متفقا مع المصلحة العامه من هذه الجهه .

لقد قدمت الحكومة الموازنة الى مجلسكم الموقر كمشروع قانون يعرض على المجلس كسائر مشاريع القوانين . وهذا المشروع اما ان يوافق عليه المجلس او لا يوافق ، وفي كلتا الحالتين يجب ان يذهب المشروع الى مجلس الاعيان ليقول هو الآخر كلمته فيه ، فاذا اتفق رأي المجلسين كان ذلك نهاية الطريق ، وان اختلف رأيهما فقد عين الدستور كيفية العمل في هذه الحالة . واما ان تقرير اللجنة المالية اعادة مشروع القانون الى الحكومة لتعيد تنظيمه على هدى الانتقادات الموجهة اليه ، وان يؤيدها المجلس المحترم في قرارها هذا ، فانه يعتبر مخالفة صريحة لاحكام الدستور فوق انه يقطع الطريق على مجلس الاعيان في ابداء رأيه في المشروع . ان مجلس الاعيان هو الفرع الثاني من السلطة التشريعية وله بحكم الدستور نفس الحقوق التي لمجلسكم في النظر في مشاريع القوانين ، فاذا قرر مجلسكم المحترم اعادة مشروع قانون الموازنة حسب توصية اللجنة المالية في قرارها فانما هو يعتدي بتصرفه هذا على حق مجلس الاعيان ويمنعه من ممارسة اختصاصه الدستوري الذي هو عين اختصاصكم .

انني اعارض هذا الاتجاه وارجو من المجلس الكريم ان ينتبه اشد الانتباه الى هذه النقطة عند الاقتراع على قرار اللجنة المالية . ولزيادة الايضاح اعود فاكرر ان المجلس اما ان يوافق على المشروع او ان يرفضه او يعدله ضمن حدود صلاحياته الدستورية ولكن لا يصح ابدا ان يرده الى الحكومة لان هذا الاجراء يشكل مخالفة دستورية .

واما بشأن كلمة معالي احمد بك طراونة ، فانا ندين له بالشكر لانه ايد وجهة نظر الحكومة .

كما اننا نقدم شكرنا لعبد الرحيم بك جرار الذي شكر الحكومه كذلك .

وقد انتقد وصفي بك ميرزا مع جملة المنتقدين ، ادخال الوفر في الموازنة لسد العجز واريد ان اؤكد لوصفي بك ان هذا العجز انما هو عجز حسابي لا ، عجز حقيقي اذ لو رجع النائب المحترم لتفصيلات الموازنة وبيان معالي وزير المالية لوجد في الواقع ان المبالغ والمشاريع التي خصص الوفر من اجلها ، انما هي مشاريع فوق العادة وليست لها صلة بالنفقات العادية .

وهناك نقطة واحدة وردت في كلمة الدكتور كمال بك لا اريد ان اتركها تمر بدون تعليق وهي وصفه طبقة الموظفين بطبقة (المنعمين المترفين) .

انني اعتقد ان الانصاف يدعوك يا حضرة الدكتور — اذا كنت تعرف حالة الموظفين معرفة حقيقية ان تقول ان هذه الطبقة التعسة البائسة بالنسبه لطبقات الشعب الاخرى .

بقي هناك نقطتان ختاميتان :—

الاولى : نقطه بحثها جميع النواب المحترمين تقريبا ما عدا واحدا او اثنين ممن تطرقوا في خطاباتهم الى انتقاد الموازنة والاشارة الى محتوياتها .

وكم كنت احب ان لا اضطر الى الاشارة اليها بنفسي وهذه النقطة هي المتعلقة بالاقليمية الضيقة الذي اظهرها النواب عندما انتقدوا ام صدقوا الموازنة سواء اكان بالنسبة للاشغال العامة ام بالنسبة لامور نافعة اخرى .

اريد ان اقول بلسان الحكومة ان اتجاهنا في التفكير سواء بالنسبة لموضوع الموازنة الخاص او بالنسبة الى اي امر اخر عام قد يعرض للبحث او المناقشة في هذا المجلس المحترم انما يكون اتجاها غاية في الخطورة اذ نحن نظرنا اليه من زاوية الاقليمية لا سيما في موضوع الضرائب والموازنة وانا ارجو وانا شد المجلس الكريم ان يقدر مع الحكومة اهمية حصر ملاحظاتهم وانتقاداتهم لمخصصات الموازنة على اساس مقتضيات المصلحة العامة ودون التأثر بالفكرة المحلية الصرفه .

واما النقطة الثانية وهي كلمتي الأخيرة فتتعلق بالمسألة التي اثارها الدكتور محمد بك حجازي والتي اراني مترددا في ان اجعلها موضوع بحث جدي ، ولكن يحسن ان نرجع لها لنتأكد هل حقيقة كان القرار الذي سمعناه من مقرر اللجنة هو قرار اللجنة المالية بذاته او هناك قرارا اخر ؟

واني اكرر شكري لكم على جميع ما تفضلتم به من بيانات وملاحظات استنارت بها الحكومة وارجو ان لا اكون قد ازعجتكم كثيرا بهذا الرد الطويل .

دولة الرئيس :

بعد ان سمعتم الردود التي تفضل بها فخامة رئيس الوزراء ارى ان يصرف المجلس النظر عن سماع بيانات الوزراء الاخرين . ان كنتم قد اكتفيتم بها . طالما هي كلام والرد عليها كلام . و لك حبا في اختصار الوقت والوقت قصير .

فان وافقتم على ذلك ارفع الجلسة لمدة عشرة دقائق لنجتمع خلال ذلك لاعطاء الراي الاخير .

(فوافق المجلس على ذلك

الشيوعية الهدامة اكبر جريمة عرفتها البشرية في التاريخ

لن كاة اشتراكية اسلامية لو طبقوها لما بقي فقير او محتاج او طبقات

ان من الواجب على الشعوب العربيه والشعوب الاسلاميه ان تقف كتلا متراصة متحدة ازاء هذا الخطر الشيوعي الذي اصبح يتغلغل في بلادهم ويستفحل امره كما تتغلغل الكوليرا او اي داء وبيل تستعصي على انطس الاطباء معالجته

نحن نعجب اشد الاعجاب لهذه الاحزاب على اختلاف اسمائها ومسمياتها ان تنصرف الى كل ما من شانه ان يوسع شقة الخلاف فيما بينها وان تنصرف الى كل ما من شانه ان يهدم بنيان الوطن من القواعد وان تطلق على اعمالها التهديميه والتخريبيه هذه اصلاحا وما اشبه ذلك من مسميات الاصلاح وان تتعامى عن هذه المبادىء الشيوعيه التي اصبح ينغمس في حماتها كثير من شبان واحداث الجيل الجديد وكأن شيئا من الخطر لا يهدد مستقبل القوميه العربية والامة العربيه بشيء بل ليت الامر يقف عند هذا الخطر اي خطر سكوت الاحزاب العربيه على تفشي المبادىء الشيوعيه بل ان هذه الاحزاب — ما شاء الله عليها — اصبحت تعتنق النظريه الشيوعيه والفكرة الشيوعيه كما اعتنقها ستالين ولينين وامثالهما من اقطاب الشيوعيه ومن اكابر مروجيها

فانت ترى هذه الاحزاب العربيه في سبيل كسب اصوات انتخابية او في سبيل كسب الكراسي النيابيه كما ترمي اهداف بعض رجالها الهدامين الذين غرتهم هذه الدنيا الغرور يعلنون عن فكرتهم الشيوعيه او فكرتهم الاشتراكيه «وما الشيوعيه الا الاشتراكيه في الاموال والاعراض ، تملقا للفقراء كما قلنا في سبيل سرقة اصواتهم للصعود الى ارائك الندوة النيابية التي يعتبر صعودهم اليها من اكبر واشد بوائت الجنايات والاجرام يعلنون عن فكرة توزيع الاراضي والثروات بينما هؤلاء الحوتة السفلة الذين ديدنهم الفساد والتدمير والخراب والذين يعلنون عن انفسهم انهم المصلحون ويتبجحون بالدعاوي القومية والوطنية الطويلة العريضة يتغاضون عن الاشتراكية الاسلامية وهي «الزكاة» التي لو وزعت كما امر الله بها لم يبق فقير ولا مسغبة ولا ذو متربة ولكن الزكاة لانها بضاعة قومية عربية وفكرة اسلامية تصون المجتمع العربي والاسلامي من التداعي والانهيار وتجعل لبناته كانها لبنة واحدة في القوة والتراص لا يأتيها الضعف من خلفها ولا من بين يديها وهي الدعامة الكبرى في حفظ اواصر التوائق والتحابب ما بين الفقير والغني كما هي الدعامة الكبرى في الحيلولة دون ما ينشأ بينهما من الغل والكره والحسد وان يجعل الطبقات في المجتمع معسكرات متعادية تنقض على بعضها بعضا تذيق بعضها بأس بعض كما هي الحال اليوم في سوريا وفي مصر وفي العراق وفي سائر اقطار وامصار البلاد العربية التي بفضل المبادىء الشيوعية وبفضل مبادئها السياسية الهدامة قد اصبحت وحدات منفرقة وقد فقدت كل انسجام يحفظ لها وحدتها القوميه والوطنية فهي لا تعمل لقضيتها الوطنية مطلقا بل هي تعمل لموسكو وستالين ولينين ولجميع رجال المبادىء الشيوعية من تقدم منهم ومن تاخر من حيث تشعر او لا تشعر .

فلو حلت يا للاسف الاشتراكية الاسلامية « وهي الزكاة » محل تلك الاشتراكية الشيوعية التي تريد ان تغزو بلادنا بفتحها الاستعماري وبفضل ترويج احزاب بلادنا الاشتراكية الشيوعية لما كانت عليه بلادنا اليوم على ما هي عليه من التفكك ومن فقد وحدة الانسجام ووحدة الاتحاد ووحدة التراص فهذه البلاد اذا ارادت ان تقف عزيزة الجانب قوية السلطان امرها بيدها لا سلطان فوق سلطانها ولا قوة فوق قوتها ان تقف وقفة الرجل الواحد في محاربة المبادىء الشيوعية وفي محاربة السياسة الشيوعية للانضواء «يوما» تحت لواء ستالين ولينين للاكتواء بنيران مبادئهم وحربهم المحرقة ولتكون حطبها ووقودها التي تستحيل في النهاية الى رماد تذروه الرياح وعلى حكومات الشعوب العربية عاجلا ان تعمل لتحقيق الاشتراكية الاسلامية وهي الزكاة

تحية الصريح

دار الصريح على الايام مفخرة
شعارها دائما عزم وايمان
سارت مجاهدة في كل اونة
الحق رائدها والصدق عنوان

القدس — محمود الشاهد

حلت مشاكل العالم

ارسل الحزب الشيوعي البريطاني الى الصحف البريطانيه دامه البيان التالي —

« يعقد الحزب الشيوعي البريطاني اجتماعا يوم الأحد للمناقشة في « الخطر الأميركي على الثقافة البريطانيه » وسيدافع عن الثقافة البريطانيه المستر صمويل ارونوفيتش ويرجو الحزب نشر الدعوة لهذا الغرض » .

وهكذا حلت جميع مشكلات العالم . فلم يبق امام شيوعيي بريطانيا سوى ان يفكروا في الثقافة .. واعجب ما في الامر ان يدافع عن الثقافة البريطانيه في الحزب البريطاني عضو من اصل سلافي كما يدل اسمه ...

قفاز من كوريا

دارت هذه المحاورة الطريفة بين مسافرين في احد قطارات « بودابست » قال الأول « انني اراك قد عدت من كوريا ... » فاجاب الثاني بالنفي . فالح الأول قائلا « ولكنني اعلم علم اليقين انك كنت في كوريا » .

فتضايق الثاني واجاب في حدة وصرامة « اسف ، انك تخطيء بلاشك فانني لم ابتعد عن بخارست في حياتي كلها اكثر من خمسين كيلومترا .. »

ولكن الرجل الاول قال « حسناً .. انني لا افقه من الأمر شيئا .. فمن المحتمل انك لم تذهب الى كوريا ولكنك تلبس القفاز الذي تبرعت به للجنود في كوريا ... فقد اعتدت ان اتعرف عليه بوجود هذه الثغرة به .. وهي عبارة عن غرزتين تركتهما زوجتي سهوا .. »

الكرامة ..!

لماذا يطأطيء الناس رءوسهم ويحنون قاماتهم عند ما يكون المراد رفع الهامة واعتدال القامة ؟!

واي شيء أوجب الا يعترف بمظهر تكريم الغير الا اذا أضاع المرء كرامته وفرط في مروءته وجعل من نفسه سخرية الساخرين واضحوكة الضاحكين ؟!

يقول العلماء في تعريف الانسان وتمييزه عن الحيوان : انه الحيوان الناطق ولو ارادوا الدقة في التعبير لقالوا انه الحيوان الشامخ اي الذي يشمخ بانفه ويعتز بكرامته ولا ينحني لغير الله في ركوع ، ولا يقبل ان يرى الا بين يديه في مظهر خضوع .

ان من اعظم الصفات التي فضل بها الانسان الحيوان شعوره بالكرامة وتغليبها على السلامة ، فلا يعرف الحيوان من معاني الكرامة شيئا بل كل همه ان يحصل على قوته وان يدافع عن نفسه ولكن الانسان الكريم يقبل طائعا مستريحا ان يتخلى عن دنياه وهو في اعظم مراتب الرفاهية والنعيم حفاظا على كرامته ودفاعا عن مروءته .

والانسان غير الكريم لا فرق بينه وبين الحيوان فهو والعجماوات سواء ، يفكر بغريزتها ويتأثر باحساساتها ولا يتجاوز همه من الحياة همها : مأكل ومشرب وهجوم ومهرب ومظهر لامخبر وعرض لا جوهر .

الكرامة : ارفع صفات الانسانية وانفس المنن الالهية عليها ، فلا حياة بدونها ولا وطنية إلا بها والمرء لا يكون كريما اذا استعبدته المطامع واستذلته الاهواء واغوته الزخارف والمظاهر ، وفتنته السفاسف والصغائر ، وفي هذا المعنى يقول الشاعر :

تعالى الله يا سلم بن عمرو
اذل الحرص اعناق الرجال

محمد خالد

وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين

اعلان هام

١ — يعنى مكتب التسجيل في وكالة هيئة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين في القدس بتداول أوراق الاحصاء والتحقيق باصدار بطاقات الاعاشة للاجئين عن طريق مكاتب مراقبي المناطق .

٢ — ويزور اعداد من اللاجئين مكاتب التسجيل في عمارة الحسيني في القدس بخصوص بطاقات الاعاشة واستئنافات التحقيق الخ . وليس لهذه الزيارات اية فائدة سوى اضاعة وقت اللاجئين أنفسهم ووقت موظفي الوكالة في ذلك المكتب . وينصح اللاجئون ابتداء من اليوم بعدم زيارة مكاتب الوكالة في عمارة الحسيني بالقدس لاي سبب كان ويجب على كل لاجيء ان يراجع في جميع المسائل المتعلقة بوضعيته كلاجيء وبالاحصاء وبطاقة الاعاشة مكتب المنطقة التي يسكن فيها .

٣ — وتسهيلا للاجئين فقد أجرت الوكالة الترتيبات اللازمة في كل مكتب منطقة وفي المكاتب الفرعية التابعة للمنطقة لتسلم كافة الشكاوى والعرائض والاستئنافات والمسائل الاخرى المتعلقة باللاجئين في تلك المنطقة ولا ترجى اية فائدة من مراجعة اللاجيء لاي مكتب من مكاتب الوكالة سوى مكتب منطقته ، وهو المكتب الوحيد الذي يستطيع النظر بقضية اللاجيء .

رد على مقال الاستاذ العزيزي في « العرفان »

الشيوعية في ادب ايليا ابو ماضي

بقلم عيسى الناعوري

في العدد الاخير من مجلة « العرفان » التي تصدر في صيدا (عدد نيسان سنه ١٩٥١) نشر الاستاذ روكس العزيزي مقالا بعنوان «الشيوعيه في ادب ايليا ابو ماضي» بدأه وختمه على تعابير اتهاميه حاول بها النيل من مكانة ابي ماضي ، باسلوب يعتمد على التحريض ومخاطبة عواطف البسطاء ، لا على مخاطبة العقل والضمير الانساني كما يتطلب النقد الخالص الذي يقصد به الحقيقه وحدها

وقد بدأ الكاتب مقاله بان عوا الى الشاعر «الزيغ في المبادىء» وقال عنه انه شيوعي في ادبه ، هدام في تفكيره ، ثم لكي يتم على ابي ماضي « نعمة » الشيوعيه ... مضى يلخص للناس «عناصر الدعوة الشيوعيه » وطريف جدا ان نعيد ههنا تلك العناصر التي ذكرها الكاتب للشيوعيه ، ليطلع عليها من لم يقرأها في «العرفان»

قال الكاتب : « تتلخص الدعوة الشيوعيه في الامور التاليه »

١— انها دعوه الى هدم وتدمير كل مثل اعلى !؟...

٢— الدعوة الى سحق سيادة اصحاب الاموال .

٣— الغاء الملكيه الفرديه

٤— الانفلات من القيود الاجتماعيه

٥— الشك في كل فلسفة ، وفي كل مذهب ودين ، والتوصل بذلك الى مهاجمة رجال الدين لابعاد الناس عنهم !؟

...

هذه هي عناصر الشيوعيه في رأي الاستاذ العزيزي ، وقد اراد ان يطبقها على ابو ماضي — بالبوت طبعا — مستشهدا من قصائده بابيات يؤولها كما يشاء ، ولا يحاول ان يبحث عن معانيها وبواعثها الصحيحه ، على الرغم من انه معلم للعربيه وادابها في مدرسة لها قيمتها الكبيرة ، وهو مسؤول عن فهم الاداب في الدرجه الاولى .

اما اين وجد الاستاذ هذه التعريفات للشيوعيه ، ولم يكن في يوم من الايام شيوعيا ، ولا درس الشيوعيه في مصادرها فاغلب الظن ان الاستاذ قد استعارها من احد مكاتب الاستخبارات الاميركيه .

اما انا فلا يهمني ان ادافع عن الشيوعيه ، لانني انا ايضا لا اعرفها ، ولم ادرسها لا في مصادرها ولا في غير مصادرها — وهو نقص في ثقافتي يستحق الاسف . غير انه يهمني كثيرا ان ارد على اتهامات الاستاذ العزيزي للشاعر ابي ماضي ، لانني ان لا فائدة له بالشيوعيه — كما يعرفها العزيزي — او غيرها في شعره ، لانه يغترف ادبه من صميم المجتمع الانساني ، وقد كان ينظم قصائده الاجتماعيه حتى قبل ثورة لينين ..

لقد استغل العزيزي ثوره الشاعر على فساد النظم الاجتماعيه ، وتهكمه بالاوضاع الجائرة التي يشكو منها سواد البشرية ، فقال عنه لذلك : « انه شيوعي احمر .. مروع .. هدام .. ناقم على الانجيل والقرآن .. يدعو الى تهوين الجريمة وتلطيف جو الرذيلة وتقبيح التسامي .. ثائر على كل فضيلة .. من خيرة دعاة البرنامج الشيوعي ومن اعظم منفذيه .. قصائده تنطوي على ثورة عمياء تقضي على كل ما تواضع البشر على احترامه .. يدعو الى التجديف والمقامرة والاثم والسكر والانتحار .. زائغ في مبادئه .. ادبه يظل سما ولو وضع في اقداح من الذهب .. جميع عناصر الدعوة الشيوعية كامنة في ادبه كمون النار في الحجر .. في شعره مزالق يجب التنبه اليها تنويرا للاذهان الناشئة التي تستهويها الشهرة ، ويغريها البريق واللمعان .. »

ان نظرة واحدة الى هذه القائمة الطويلة العريضة من الاتهامات التي كالها الاستاذ العزيزي للشاعر الانساني النبيل ابي ماضي — ولم يقل الانكليز والفرنسيون عبارة واحدة من مثلها في وسكار وايلد وبودلير ، وهما من الهدامين بالفعل في شعرهما وادبهما واخلاقهما — كافية لتدل على ان المقال لم يكتب بروح الانصاف ، وان وراء القائمة حسدا او حقدا اسود يملي حروفها ، ولسنا نعرف سببا لهذا الحقد الذي انفجر بهذا الشكل العنيف بغتة وبدون مقدمات ...

إن الغيرة على الحقيقة « وعلى تنوير الاذهان » ... لا تتطلب القوائم الطويلة في الشتم .. شتم اناس اجمعت القلوب على تمجيدهم واجلالهم ، كابي ماضي . ومع ذلك فلنناقش الكاتب في ما ساقه من اراء ، وما استشهد به من امثلة .

كان المثال الاول الذي اختاره الاستاذ العزيزي قصيدة « كاو واشربوا » وهي من ديوان « الخمائل » . وقد اورد حضرته اغلب اياتها ، ولكنه أولها على هواه ، إما لغرض في نفسه وإما لانه لم يفطن الى بواعثها وروحها .

والواقع انه يجب ان يكون الانسان مغلق النفس دون كل احساس نبيل ، حتى لا يفطن الى الشعور الاجتماعي الانساني الذي دفع الشاعر الى نظم قصيدته . فهذه القصيدة تعبر عن شكوى مريرة من فساد المجتمع ، وفقدان الرحمة والاخوة الانسانية منه ، وعن حنان عظيم يحسه الشاعر نحو اخوانه اشقياء البشرية ، فيدفعه الى الثورة على كل ما يحول دون سعادتهم ، والثورة على اظلم عمل انساني لا يمكن ان يذك انسان في نبله ، والشاعر يكون من اكبر المجرمين اذا كان لا يثور على الظلم والعبودية والدجل الاجتماعي . وهذه الروح هي التي تحمل الشاعر على اتهكم . وتهكمه هذا انما هو وليد النظم الاجتماعية المريضة التي يشكو منها الجميع ، ديمقراطيين وشيوعيين ، والتي دفعت بفيريدج البريطاني — لا الشيوعي الاحمر ... — على وضع مشروعه الاجتماعي المشهور .

ولكن الاستاذ العزيزي لم يحاول ان يفهم هذا المعنى — والغرض مرض — بل اندفع الى رشق الشاعر بعبارات يعرف انها قد تثير عواطف الدهماء والبسطاء ، فوضع القرآن والانجيل في صفه ، وجعل من نفسه المدافع الاكبر عنهما ضد ابي ماضي — الشيوعي الاحمر ... — الذي يقول الاستاذ انه يحاربهما

رأي المرأة العربية

تعرف على القدس القديمة !!

« تعرف على بلادك ! » تحت هذا العنوان، كثيراً ما تنشر صور لمناظر جميلة عن طبيعة البلاد وجمالها، فهنا شلال جميل فى ناحية مجهولة وهناك تلة خضراء تبعث فى النفس فرحا وسروراً، وهنالك مرج ترعى به قطعان من الأغنام. وكذا مما وهب الله البلاد من جمال طبيعي جذاب.

ونحن إذ نقول: تعرف على القدس القديمة. سوف لا نرسم صوراً للاماكن المقدسة الأثرية التي تنفرد بها هذه المدينة وسوف لا نعدد اسماء الأزقة والدور الذي لعبته هذه فى ماضي التاريخ والزمان، بل سنشرح قصصاً تكاد تكون حكايات خيالية وهمية عن اكوام من البشر تسكن فى القدس القديمة وتؤلف منها جزءاً لا يتجزأ.

لنتجول قليلا فى شوارع القدس القديمة ولنسترق النظر داخل الكهوف والمغاور حيث يلجأ الألوف من الرجال والنساء والاطفال. ماذا نرى: نرى الآباء والامهات يعانون حرمان الطعام ويتأوهون لرؤية اولادهم يتضورون جوعا. ولنستمع الى المئات التي تؤم المستشفيات يوميا شاكية الجوع اولا والمرض ثانيا. وها كم قصصا لو أراد نيرون طاغية زمانه ان يتخيلها للايقاع بمن يشاء الانتقام منهم لعجز خياله عن تصورها.

صرخت بوجهي قائلة: « اكتبي! اكتبي هذه القصص التي يوميا تمثل على مسرح الحياة، على مرأى من عينك وعين رفيقاتك وأنتن لاهيات عنها باعطاء كسرة خبز هنا وثوب هناك وتعليم قبضة من الأميات ظننا منكن أنكن بعملكن هذا تقضين على الجهل والفقر والألم الذي نعانيه. لا يا سيدتي. انكن تخدعن انفسكن وتخدعننا. تعالي نتفهم سوية أسباب امراضنا وفقرنا وعوزنا الروحي والمادي. ثم نعمل بثبات وجرأة ونشاط على محاربة جراثيم هذه الآفات.

اكتبي وعرفي الناس على حقيقتنا، انه لا من يسمع لنا ولا من يصغي. ان صرخنا اعطونا الخبز لنأكل وبلاداً آمنة نسكن بها، قالوا لنا انتم خونة وجواسيس، وجرونا جماعات الى السجن.

دخل الغرفة والد اسرة مكونة من عشرة اشخاص باتوا الليلة تلو الاخرى على الطوى، كان وجهه متجهما وقلبه منقبضا، ففي جيبه ثلاث بيضات ستقلى فى الماء، لا بأس، ولكنه سينفرد وحده بأكلها! وعند تصريحه بهذا صرخت به امرأته واولاده، "لا! لا تأكل وحدك، نريد مشاركتك هذا الطعام. وكان هذا المدعو والد جعل الجوع منه وحشاً كاسراً لا يفكر إلا بنفسه وأصر على الانفراد بغنيمته فأكل هو الطعام، وبلع الأولاد اللعاب.

شاب يبلغ العشرين من عمره تمكن من الحصول على علبة الكبريت دون السيجارة، وقد هان عليه الجوع لقاء مرور ايام دون التفريج عن نفسه بسيجارة يدخنها، وعندما أعيته حيلة الحصول على سيجارة عرض علبة الكبريت على شاب كان ماراً بجانبه قائلا: ياخوي بالله عليك خذ هذه الكبريتة واعطني بدلا منها سيجارة واحدة لا غير!! ثم اختنق صوته بالدموع التي أبى ان يراها احد، فانتشل السيجارة وفر من وجه المحسن.

فى ناحية ما من القدس القديمة يسمع كل ليلة صراخ وعتاب وشتائم يدوم لمدة قليلة ثم يخيم السكون ثانية الى المساء الثانى من اليوم الثانى، وقصة العراك هذا ان معيل احدى عشر نسمة يتمكن فى نهاية النهار من الحصول على رغيف يعلم الله كيف يربحه وعند مجيئه به الى البيت تهجم عليه العائلة ليقسم لقما ليسد به هؤلاء جوعهم والعراك يحصل حول من يأخذ نصيباً اكبر وكل يرى حصة رفيقه اضخم من حصته.

يا ابنة خذي هذه التعريفة واذهبي الى المكان الفلاني واجمعي لي اعقاب السجائر الملقاة هنالك على الطريق، اني والله خجل فقد أرى شخصا يعرفني ويعرف ماضي، فقد جمعت أنا الأعقاب من الطرقات التي قد لا اصادف بها معارف قدماء.

كثيرات وكثيرات النساء اللواتي يطبخن الحصى ويطعمن اولادهن الأمل والخيال، ولكن وما من واحد يتجول بين الشوارع ليعود محملا باكياس من الطحين والطعام مكفراً عن اهماله وغفوه فلا نعجب ان خرج هؤلاء الى الازقة والشوارع متظاهرين وصارخين « بدنا الخبز! بدنا السلم! » انهم يطلبون الخبز الان حبا في الحياة، ويريدون السلم لا جبناً بل خوفا على هذه البلاد الغالية وعلى سكانها من نيران مستعمر كافر لا يخبىء لنا فى قلبه إلا الموت والدمار

سلوى زيادين

فى رابطة اليقظه النسائية

تحذير

الى الجيش والوزارات والتجار

تحذر « الصريح » دوائر الجيش والوزارات في عمان من مراسل صغير جاهل اسمه « سعيد ايش كنت انا » لانه يتصل بصغار الموظفين فى الدوائر ويطلع على الأخبار والأسرار ويأخذ في اذاعتها واشاعتها بعد اضافة الاكاذيب عليها كما يفعل الطابور الخامس، ونحن نؤكد أن معظم الاشاعات الكاذبة يكون طرفاً فيها وقديماً قالوا (عدو عاقل خير من صديق جاهل).

اما التجار فنحن نحذرهم من التعامل معه لانه مغالط في الحسابات يسرق التاجر كما فعل هذا المغامر باعلاناتنا، لهذا لا علاقة له باعلانات « الصريح » مطلقا

نا متفائل ـ بقية

يعملوا، ويعملوا بهمة واخلاص لتغطية تلك الفجوة وملاحقة ركب الزمان، والعيش بعقل العصر الحديث واسلوبه ومنطقه ومفاهيمه. ونحن نعيش فى عصر الذرة والكهرباء بعقلية القرون الوسطى فى بعض نواحينا ان لم يكن كلها ـ افندهش بعد ذلك لفشل يصيبنا هنا او هناك،، او لخيبة تذيب المرارة في كؤوسنا ما دامت العقلية المتحجرة تتحكم بمقدراتنا ومصيرنا!! فلنتحرر من هذه العقد ونرى بعد ذلك مايكون فاذا ثبت لنا بعد سيرنا مع العالم، واتباعنا لاسلوبه الفكري الواعي، اننا فاشلون واننا امة غير جديرة بالحياة، حق لنا ساعتئذ ان نيأس وننتحب. وانا واثق من اننا لسنا كذلك.

نظرة واحدة الى عالمنا العربى، فماذا نري؟ اي مكابر متعام فينا، يستطيع ان ينكر ما احرزناه فى خلال الجيل الماضي من تقدم في مختلف ميادين العمران والزراعة والصناعة والمدنية بمختلف وجوهها؟ واني وان كنت لا اتغافل عن الخسائر والنكبات التي احاقت بنا فى هذا الجيل ذاته، الا انه لا يسعني غير ان اشير الى ان مرد تلك النكبات هو تلك الفجوة العميقة اياها بيننا وبين التاريخ. ونحن فى سيرنا السريع الثابت نحو الامام بالذون ما نصبوا اليه لا محالة ولا محيد.

انا اقول ان الآلة والعلم اذا دخلا بقعة من الارض ـ حتى لو كانت الصحراء نفسها ـ فهي لا شك منقلبة اوضاعها رأسا على عقب. وان ادخال الآلة واكتشاف البترول فى جزيرة العرب ونفوذ الكهرباء الى مجاهلها السحيقة، وانبعاث الاصوات على الاثير من جوفها، وتخاطب الموجات اللاسلكية، فوق اوديتها ووهادها، كل ذلك سيقلب نظام الحياة وأسس التفكير عندنا ويبدلنا قوما اخرين: وقد قربت المسافات بين أطراف العالم، ووحد العلم بين مفاهيم الشعوب فما عادهناك مجال لعزلة اوابعاد. واني اذ ارى خطر وبعد تلك الانقلابات الاساسية المتوقعة فى تفكيرنا ونظام حياتنا، الا انني لا ارى لنا قبسا من النور بغيرها، ولا ادري كيف نستطيع ان نلاحق دوران الليل والنهار بدونها. بل ادري اكثر من ذلك، اننا امام واحد من اثنين، لا مفر لنا بثالث لهما ـ فاما ان ناخذ بمنطق العلم والمدنية ومفاهيم العصر الحديث، تتفكك عقدنا، ويقوى شاننا، ويحسب لنا الحساب الكافى فى الميزان الدولي ـ وهذا ما اتوقعه واتفائل به ـ واما ان نجمد مكاننا، ونأبى الاصلاح، حتى يجرفنا التيار الطاغي العاتى، فنساق الى الهوة ونبيد ـ وهذا ما لا ارجوه ولا اتوقعه.

والحق انى متفائل

والحق ايضا انه ليس اجمل من ان تبدأ « الصريح » الغراء عامها الجديد، بالتفائل وبالاستبشار، ولعل لها من عاطر نفسها، وخفيف ظلها، وعمق اخلاصها وشدة جرأتها وجرأة صاحبها ومحررها مايعزز هذا الشعور بالتفائل والاستبشار ان شاء الله.

نجوى ...

لو أستطيع لكنت عنك دقيقة، لا أبعد!
لكنها تأبى الجوائل، والمقا ... يتمرد ...
والقلب بالعطف الذي أوليتيه، مقيد!!
وأنا بذاتي كافي، لك بالهوى مستعبد ...
أصبو اليك وربما .. أطرقت .. لا أتنهد ...
... إلا وأنت بغور حنجرتي اللظى المتوقد!!

***

قلبي لأية كائن أحببته، يتودد ...
لا رغبة فيه، فانك لي الرجاء الأوحد
بل أسوة بك، ما يمجده الحبيب أمجد!
إني وحق هواك، روح بالعواطف ملحد ...
الشوق يجذبني اليك ... فناره لا تخمد!
والظن يحرمني لقاك فكيف لا أتردد ...

***

يا ليتنا نجمان فى عرض السما نتوقد!
أو طائران على رؤوس الزيزفون نغرد!
أو زهرتان بثغر غصن واحد نتأود!
أو ليتنا روحان يجمعنا كيان واحد!
لظللت أنشد أعذب النجوى اليك، وأنشد.

جنين: خالد نصره

ملاحظات من انكلترا - بقية

وحولها خط عميق حبره فقرأت «اشعر انني استطيع ان اكون كل شيء: نجاراً ماهراً وحداداً محترماً، وكاتبا وشاعراً ومثالا وسائق سيارة» وقرأت في نفس الصفحة وفي الصفحة التي تليها لعلي اعرف سبب هذا الكلام الذي يخالف ما اعرف من نفسي وما نعرف من الحقائق، لاني كما لا يخفى، فوق سن التعليم للمسائل العملية التي لم اتعلمها.

لم اجد شيئاً فى دفتري ليدلني على السبب الذي من اجله كتبت تلك العبارة غير اني استطيع ان اجزم بان زياراتي للمدارس المجهزة باحدث الوسائل وزياراتي للمتاحف والمكتبات، كل اولئك اوجد فى نفسي هذا الشعور. وبعبارة اخرى شعرت بانني وسعي لو عشت فى مثل هذه الظروف ان اكون اي شيء او كل شيء من ذلك. ولا اقصد بذلك نفسي بل اقصد اي طالب من الطلاب ذوي الذكاء العادي. فقد رأيت للطلاب فى المدارس الثانويه شعراً ورسوماً ونحتا ورأيت نتاج جهودهم فى النجارة والحدادة وصناعة الخيزران والحياكة وغير ذلك مما يسر النفس. ورأيت الى جانب ذلك معرفة صحيحة بالنظريات ووعيا عجيبا لما يدرسون، كما اني رأيت ايد قوية رشيقة ووجوهها طافحة بالمسرة، ولطفا وايناسا. واذكر اني دخلت مدرسة واخذت اتلفت لاعرف الباب الذي كنت قد دخلته في الصباح فاقترب مني طالب وقال: هل استطيع ان اساعدك؟ لقد رأى في حيرة فأحب ان يوفر عليَّ جهداً مؤقتاً قد اكون فى حاجة اليه. انك ابداً تجد هذه الظاهرة عند التلاميذ وفى الدوائر الحكومية واجمالا فان احداً من الناس لا يستحي ان يسأل عما لا يعرف. فاذا سأل عارفا اجابه بدقة واحكام واعاد عليه الجواب ليتأكد من ان السائل قد فهم.

ولا ريب ان من شأن هذا ان يعطي الزائر فكرة حسنة عن البلاد وعن سكانها. ولا ريب ايضاً ان الامانة والصدق أساس في تعامل الناس. ولهذا كان طابع العمل السرعة والاتقان ودوام الصلات.

ثم انهم مستعدون ان يأخذوا بالرأي الأفضل مهما كان قائله. ويعطون الأفضلية للافضل.

واذكر انه في مؤتمر المعلمين الذي انعقد في مدينة بدفورد قسموا المعلمين بحسب اختصاصهم، وحاضر في كل فريق أساتذة مختصون وكنت فى جماعة التاريخ الموضعي، فحاضرنا استاذ قدير وافاض في ذكر المصادر وشرح عنها واظهر بساطة العودة اليها ومدارستها

ولما انتهى سأل المعلمين ان كان لهم سؤال او اقتراح فلم يقل احد شيئا. ولما انصرفنا من الجلسه، قال احد المستمعين (ولم يكن انجليزياً) لأحد مدراء المدارس. ان المحاضرة قيمة ولا شك، إلا انه لو طبعت المصادر التي اشار اليها المحاضر ووزعت على المعلمين لكان ذلك ربما انفع. فلم يقل المدير شيئاً، بل انصرف لتوه، وعاد بعد قليل، وقال لذلك الرجل، لقد عملنا بما أشرت وشكراً.

الصريح تسال ـ بقية

قنا قبل ثلاثة اسابيع بما يسمونه حملة تجريبية لفحص صوت الاذاعة من الداخل والخارج. وسافر مهندسو الدار الى اطراف المملكة لاجراء تلك التجارب وارسلنا البرقيات الى دور الاذاعه في جميع عواصم البلاد العربية.

وعلى ضوء ما حصلنا عليه من نتائج اتخذنا ما نراه ضروريا فى هذا الباب.

واوكد لك ان صوت الاذاعة الان في داخل المملكة اقوى من صوت اية اذاعة خارجية اخرى، وهو فى البلدان العربية وفي الخارج لا يقل عنها مطلقا.

وسكت مراقب الاذاعة العام قبل ان يلتفت الى الصورة الكبرى التي تزين مكتبه، صورة سيد البلاد جلالة الملك المعظم فيشير اليها بيده ويقول من هنا.. من الرائد والقائد، من الهادي والباني، من سيدي ومولاي الجالس على عرش الملك وعرش القلوب نستوحي جميعنا القوة والعزم في تذليل المصاعب وتقديم اقصى ما نستطيع من خدمة للامة والبلاد

لعبوا على ذقون ـ بقية

يقومون بمشروع تجفيف الحولة فى المنطقة الحرام بشكل يمنحهم ميزة عسكرية حظرتها عليهم إتفاقية رودس وهم لهذا يجلون سكان القرى العربية فى المنطقة الحرام لكي يصفو لهم الجو ويبسطون سيادتهم العسكرية عليها

واستدعى مجلس الامن الجنرال رايلى كبير المراقبين ليدلي بشهادته حول صحة ادعاء الحكومة السورية، ووقف الجنرال رايلى يقول ما خلاصته

١ ـ ان مشروع تجفيف الحوله في وضعه الحاضر ليس من شأن سوريا

٢ ـ انه لا يوجد في المشروع اية ميزة عسكرية لاسرائيل تناقض اتفاقية رودس.

٣ ـ ان توسيع منابع الاردن الناجمة عن مشروع التجفيف لا يضر بالبلاد السورية

٤ ـ ان اسرائيل لها الحق فى تجفيف مستنقعاتها

ويختم الجنرال رايلى شهادته بان هناك بعض دونمات فى اراضي المشروع تخص العرب يجب حفظ مصالحهم وحقوقهم الشرعية فيها.

ويرى مجلس الامن ان المشكلة مشكلة « بعض دونمات » وانه يمكن حلها بالنقود او بالاستبدال فيعيد القضية الى لجنة الهدنة المشتركة ويعهد الى الجنرال رايلى بحل المشكلة عن طريق ترضية أصحاب هذه الدونمات.. وتعود الشكوى العربية تختفي حنين بفضل « نزاهة مجلس الامن » وشهادة الجنرال رايلى « المشكاة التي فيها مصباح » ...

وفي خلال ذلك يمضي اليهود بتجفيف الحولة ليس تمرداً على قرار مجلس الامن كما حاولت بعض صحفنا ايهام الناس بل لأن أعمال التجفيف طيلة هذه المدة لم يكن فيها ما يخالف شهادة رايلى ولا قرار مجلس الامن.. فاليهود أعجز وأحقر من أن يتمردوا على خالقي كيانهم.. ولما وصل اليهم القرار الدولي الذي يحرص على المصالح والحقوق الشرعية لأصحاب الاراضي العربية في المشروع » أوقفوا أعمال التجفيف فوراً فى المنطقة التي تقع فيها الأراضي وبلغوا الجنرال رايلى انهم يستأنفون التجفيف في الاراضي التي لا يملك العرب فيها شيئا..

هذا هو ماحدث، فماذا علينا ان نحن روينا المعلومات والأنباء بدون تهويش لكي لا نصاب بخيبة الامل... ماذا علينا لو نحن روينا للناس مناقشات مجلس الامن التي أسفرت عن صدور القرار المذكور ونقلنا للناس نص ذلك القرار كما هو وأطلعناهم سلفا على نقاط الضعف فى شهادة الجنرال رايلى التي بني عليها هذا القرار.. اذن لأدرك الناس ان مجلس الامن لم ينصف الجانب العربى فى قضية الخلاف السوري اليهودي، وان الجنرال رايلى لم يقف في صف الجانب العربى ولم تكن شهادته « مشكاة فيها مصباح » كما قيل في وصفها..

ان جواب حكومة اسرائيل الرسمي فى الرد على قرار مجلس الامن فيه كل الدلائل التي تدل على ان المسألة كانت لعبة لمصلحة اليهود ولاكسابهم الوقت لانجاز مشروعهم... فلندرك هذا ولنحذر من الوقوع فى الخطأ والتضليل مرة اخرى.

الاذاعة السوفيتية

تهاجم نوري السعيد

علق مذيع اذربيجاني باللغة الكردية من محطة السوفيات على تصريح رئيس الوزارة العراقية الاخير الذى ابدى فيه استعداده لتقديم معونة عسكرية لسوريا ضد اسرائيل واصفا اياه بانه جاء برهانا جديداً على استسلامه لمشيئة بريطانيا. ومضى المذيع فى قوله ما يأتي: « ان شعب العراق ـ بما فيه الأكراد والعرب وغيرهما ـ قد عانوا حربا واحدة فى فلسطين لم تكن ذات صلة اطلاقا برغبات المسلمين. ولم يكن اعلان الجهاد سوى جزء من سياسة السلب الاميركية البريطانية فاليهود والارمن والمسلمين جميعهم عيال الله ولا يحق لاي قوة على الارض ان تعترض حقهم فى الحياة، ولذا فلا شك عندنا ان شعب العراق قد ادرك جيدا مغزى تصريح نوري السعيد

رابطة اليقظة النسائية

قطعت رابطة اليقظة النسائية في القدس وغيرها شوطاً بعيداً في ميدان الخدمة العامة وشرح قضية المرأة وقد اثار عملهن هذا بعض الآنسات والسيدات فى القدس فاخذن يثرثرن باشياء صغيرة املاها القلب الحاسد والعقل الناقص والأخلاق التي تحتاج الى تهذيب وسمو

يا هند ... صبراً فان كل من سار على الدرب وصل، والكلاب تنبح والقافلة تسير.

النزعة المادية والروحية

قال صاحبي: لماذا غلبت النزعة المادية على تفكير الناس، حتى اصطبغت بها كل حركاتهم واتجاهاتهم؟.

قلت: لانهم لم يجدوا من الاعمال العامة تلك الاعمال التي تستثير فيهم المعاني الروحية التي تنسيهم لغة الامعاء والازياء...

اعلان بلدية بيت لحم

صدر بموجب المادة التاسعة من الذيل السابع لقانون البلديات لسنة ١٩٣٤ ليكن معلوما لدى عموم الناخبين انه قد عين يوم السبت الموافق ٢ـ٦ـ٩٥١ موعداً لاجراء الاقتراع على ثمانية اعضاء من الاشخاص المدرجة اسمائهم ادناه لاشغال عضوية مجلس بلدية بيت لحم:

١ـ فيليكس عوده ابوردينه ٢ـ توفيق يعقوب الأعمى ٣ـ الياس عيسى بندك ٤ـ الدكتور نصري الياس مسلم ٥ـ عفيف سليم بطارسه ٦ـ جوده صالح زرزر ٧ـ صالح محمود كنعان الزر ٨ـ خليل انسطاس مرزوقه ٩ـ عيسى موسى مارتو. ان الاشخاص المذكورين هم المرشحون لعضوية المجلس البلدي في بيت لحم.

سيجري الاقتراع في قاعة المجلس البلدي في بيت لحم في اليوم المحدد أعلاه وستكون قاعة المجلس مفتوحة يومئذ للناخبين بين الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ليلا.

رئيس اللجنة الانتخابية لبلدية بيت لحم

توفيق يعقوب الأعمى

اعلان من لجنة انتخابات هيئة بلدية اريحا

يعلن من لهم حق الانتخاب كناخبين فقط او ناخبين او منتخبين ان سجل الناخبين قد عرض واعلنت نسخه في الامكنة التالية الظاهرة من المدينة: ١ـ ساحة قصر هشام ٢ـ واجهة عمارة صبري خلف ٣ـ باب مقهى حمدان الحسين اعتباراً من ٢٠ـ٥ـ٥١ ويبقى معلناً مدة اربعة عشر يوماً لاطلاع الجمهور ويجوز لمن له حق الاعتراض ان يقدم اعتراضا للجنة خلال الأربعة عشر يوما اعتباراً من ٢٠ـ٥ـ٥١

رئيس اللجنة

محمد ناجي الدلج

قائمقام قضاء اريحا

اعلان بلدية الخليل

يعلن للعموم ان لجنة بلدية الخليل قررت تعليق ونشر سجل الناخبين لمجلس بلدية الخليل لمدة ١٤ يوما تبدأ من الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع فى ١٩ شعبان سنة ١٣٧٠ هـ و ٢٥ أيار ١٩٥١ وتنتهي فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فى ٣ رمضان سنة ١٣٧٠ هـ و ٧ حزيران سنة ٥١

٢ ـ تقدم الاعتراضات للجنة الانتخابات وتسلم لسكرتير اللجنة بمكتبه فى بلدية الخليل على النماذج المطبوعة خلال المدة المذكورة

٢٤ـ٥ـ٥١ محمد علي الجعبري

رئيس لجنة الانتخابات لمجلس بلدية الخليل

من نافذة سيارتي

بقلم شوفير جامعي

قال صاحبي — لماذا تخلفت عن الاشتراك في حفلة التأبين التي اقيمت لفقيد البلاد المرحوم راغب باشا النشاشيبي وكنا قد علمنا ان اسمك مدرج في برنامج الخطباء والشعراء! فاجبته لاتسلني انا، وسل ما في ان كان ظل فيها دموع، وسل حناياي ان كان ظل فيها شعر، وسل قلبي ان كان ظل فيه متسع لآلام ... اجل يا صاحبي .. ووالله لقد حاولت وحاولت، استلهمت ربة الشعر فعصتني، ودعوت قريفي فعقني، وصرخت بآلامي فما استجابت، اي والله، لقد خانتني نفسي، وخذلني احساسي والهامي وما عودني ذلك من قبل، في رجل عرفته في اخريات حياته، عرفته حاكما بيده السلطة والنهي والامر، فكان باراً بي، حدوبا علي، شفوقا، يعاني ما اعانيه من الم واسى، وعذاب وشقاء، من جراء النكبة التي اصابت الشعب الذي تنتمي اليه، اجل ياصديقي، لقد تأخرت عن الاشتراك في حفلة تأبين الرجل الذي كنت احب واحترم، والمس حلو شمائله عن كثب.. الرجل الذي قالوا له فيما قالوا وهو حاكم في القدس: «خذه واسجنه» فقال لهم «دعوه واتركوه، انه يحس ويتألم، ويريد ان يعبر عن المأساة على طريقته الخاصة ..

ومع ذلك. ياصاحبي — فلقد اردت ان ابكي راغب النشاشيبي في القدس، كما اردت ان ابكي القدس في راغب النشاشيبي، فقال لي مسؤول صديق، قريب له: قال: مالك وللقدس، وما لك وما لآلام القدس وآلام الشعب، وليكن موضوعك أو قصيدتك منحصراً في الرثاء وحده ... اجل هكذا قال لي، وصديقي هذا جامعي مثقف، اراد ان يعود بالشعر الى عصوره الاولى .. الى عصور الشهيق والزفير والنواح .. وما عرف انه قد آن للشعر ان ينفلت عن قيوده، ورجعيته. فيكون الرثاء اوقع في هذه الحال .. لاسيما ونحن في صدد رجل كبير من رجال البلاد، ولد في القدس .. وترعرع في القدس، وشهد مأساة القدس .. ومات في القدس ...

اتي ياصاحبي — كما حاولت ان اخط سطرا واحدا كنت ارى عيون هذا الصديق «المسؤول اليوم» تطل من صدر القرطاس، وتهتف بي: «اوعى .. حاسب .. القدس .. لا تذكر القدس .. ولافلسطين .. ولا النكبة .. والا .. والااوتفناك» ..

اجل ياصاحبي .. هذه هي الاسباب التي من شانها لم اشترك في تأبين رجل كان له في نفسي حب وتقدير .. فالما قي جف بها الدمع والحنايا نضب منها الشعر .. وبعد ذلك شبح من الارهاب الشخصي خلقه لي هذا الصديق المسؤول .. وهل يتفجر هذا الادب والشعر في مثل هذه الاجواء، وهل يبدع الفنان في مثل هذه الظروف؟

وحسبي انني قلت مافي نفسي اليوم وحسب المرء ان يطلب الفناء لدى هذه الاجواء .. وحسب الذي انتقل الى رحمة الله خلودا. قبل ان يشهد بقية الفصول وقل معي — ياصاحبي — ايها الموت ماارحمك!!

بين الهدم والبناء

بين شباب هذا البلد، فئة سخيفة اقل ما يقال فيها انها تستحق ان تقرع ظهورها بالعصا .. ولاتسلني عن سر هذه الحملة المفاجئة على الشباب، وانا الذي لايؤمن الا بالشباب وقوته على النضال والكفاح في تحرير هذا الوطن العربي — اجل لاتسلني عن سر هذه الحملة، فساجيبك عن سرها، مفصلا لك جميع ملابساتها..

ولعل ابرز مظاهر هذه الحالة، هي الثرثرة التي اصبح يستسيغها شباب هذا البلد .. وكم كنا لنتحمل هذه الثرثرة لو كانت في محلها .. ولكنها مع الاسف لاتسيل من شفاه اخواننا الشباب الرقيقة الا في الهدم والنقد السخيف والذي يشكي ويغيظ .. ان الواحد منهم اعجز من ان يتقدم الى العمل هو بنفسه، وانما يكتفي بأن يقول لك «مالك يا اخي، ليش ساكت عن هذا الامر، وهذا الموضوع، ولماذا الاتهاجم فلان لانه اساء ولماذا الاتكتب مقالا تدعو الى التنكيل، ولماذا لاتقتل فلانا او تذبح علانا»؟ وهكذا ذواليك، اسئلة توضع لك في اسلوب ساخر ينضح بالتهكم والسيطرة فتشعر بعد هذه الاسئلة احدى شعورين، اما ان تكون انت (الموجه اليك هذه الاسئلة) صاحب الشان في هذا البلد، واما ان هذه الفئة بحاجة الى صفع على الوجوه ووضع اسئلة مقابلة من نفس المستوى تقول فيها، لماذا لاتعملون انتم هذا ولماذا لا تتقدمون انتم باجيباه؟

وليس اشقى على النفس، من ان يقوم الانسان بعمل مهما كانت نتائجه بسيطة، فياتيه انسان آخر، ويقول له: عملك يا هذا بسيط لا يجدي وكان عليك ان تفعل كذا وكذا ... وعندما تطلب اليه ان يساعدك يقول لك آسف، ظروفي الخاصة، وعائلتي ... والاوضاع وهلم جرا ... هذه ظاهرة غريبة انتشرت في مجتمعنا ... نقد ونقد ... سلبية عقيمة، جبن وتقاعس عن العمل الصحيح، واخيرا محاولات للهدم بشكل ينطوي على اللؤم والحسد والانانية ...

يا اشباه الرجال تقدموا للعمل ... وإلا فاصمتوا ...

اين الانوثة ..؟

اعرف فتاة في — بيت المقدس — ابرز ما فيها انها ذكية متعلمة، ومخلصة في عقيدتها ... ويلذ للانسان ان يتحدث مع فتاة من هذا الطراز، ليستجلي ويستطلع امانيها، وآراءها وآراء بنات جنسها، في القضايا العامة — قضايا مجتمعنا العربي ... ولا اكتم القارىء ان قلت له ان هذه الفتاة تتحدث على مستوى رفيع لايتسنى للكثيرين من ابناء الجنس الخشن ... ولكنني بالرغم عن احترامي الشديد لها، ولعلمها واخلاصها، اريد ان الفت نظرها الى بعض المظاهر العديدة التي تطبع بها شخصية المرأة عندما تنال قسطا وافرا من العلم ..

وازيد ان اؤكد ان مثل هذه الظاهرة تنطبق على اكثر بنات حواء المتعلمات ...

تعتقد حواء المتعلمة، انه عندما تتوفر لها الدراسة الثانوية العليا او الجامعية، انها تستطيع ان تنافس الرجل في كل شيء، وفي شتى الميادين — وانا لا اعيب ان يكون عند حواء مثل هذا الطموح — معاذ الله، فانا اومن بوجوب تحرر المرأة ومساواتها بالرجل في كل شيء ... ولكنني برغم ايماني بكل ذلك، اختلف مع حواء في اساليبها، في الحديث، وفي العمل .. اما في اسلوب المرأة المتعلمة في الحديث فهو اهم ما يجب ان تعتني به، انه لا يعني ابدا ان تقلد المرأة الرجل في «الشكل» فتتكلم بشكل مرتفع فاضح، وان تخرج عن طورها «فتترفز» وتصيح، وتهيج في الدفاع عن خطوتها او قضاياها .. ان مثل هذه التصرفات من شانه ان يضعف من قضية المرأة، فيشوه من انوثتها وهو اغلى ما تعتز به المرأة في هذه الدنيا ... انا وكل رجل لا يمكن ان يطمئن «للمرأة الرجل» او المسترجلة مهما اوتيت من عبقرية وعلم .. ورب نظرة عميقة هادئة، تفعل فعل السحر في نفس الجمهور، اكثر من خطاب سياسي بليغ .. والملاحظة الثانية التي ابديها على فتاتنا المتعلمة، ان تسمح لي، هي كثرة الاشارة في حديثها، ولعل ذلك من المناظر المؤذية ان ترى فتاة تخاطبك بالقضايا العامة وهي تتحرك وتتلوى وتشير باصابعها العشرة كانما تحاول افتراسك .. ولعل هذه العادة عريقة او تقليد موروث في الشعب العربي ولكنه مستهجن لا سيما عند المرأة ...

ايتها الاخت تحرري — وخوضي معركة الحياة مع اخيك الرجل، فالمجتمع لا يصلح ونصفه الثاني مشلول ... ولكن احذري من مجاراة الرجل في المظهر والتصرف الخارجي لان ذلك ينزع عنك ثوب الانوثة وهو اعز ما تملكين ...

لسان حالي:

اريد وما عسى تجدي اريد
على من ليس يملك ما يريد

اخبار المجتمع

اسحاق بك النشاشيبي

علمنا ان سعادة الاستاذ اسحاق بك النشاشيبي مدير الشئون الاجتماعية في الضفة الغربية سينتقل للادارة متصرفا لاحد الالوية ولاشك ان دائرة الشؤون ستخسر رجلا من رجالاتها الذين عملوا فيها بجد واخلاص وستربح الادارة التي عمل فيها زمنا طويلا ايام الانتداب وبعده فكان قائمقاما اداريا قديرا قام باصلاحات كثيرة في الاقضية التي تولى العمل فيها. ولاشك ان عودته للادارة كسبا لها لانها ستستفيد من كفاءته وخبرته.

عودة تاجرين من لندن

عاد التاجران السيدان سليمان الدجاني وخضر الجيشة بعد زيارة استغرقت شهرا كاملا لعرض ميلانو في ايطاليا ومعارض بريطانيا ومؤسساتها التجارية. وقد تعاقدا مع اشهر الفبارك لأستيراد بضائع وماكولات مختلفة فترحب بهما

حليم الى قبرص

غادرنا الى قبرص لقضاء اجازته فيها الاستاذ حليم بك سابا ضابط الارتباط في هيئة الهدنة وسيعود بعد اسبوع محملا بالهدايا فنلفت انظار اللاجئين الى يوم عودته في مساء يوم الخميس القادم من مطار القدس

مطلوب معلمين لطرابلس

علمنا ان الاستاذ احمد بك خليفة المفتش العام لدائرة المعارف الطرابلسية، سيزور البلاد قريبا للتعاقد مع المعلمين الفلسطينيين للعمل هناك.

مولود مبارك

انعم الله على التاجر المعروف السيد عبدالودود رصاص والسيدة الفاضلة عقيلته بمولود ذكر سمياه «اسامه» جعله الله من ابناء السلامة وامد في عمره الى يوم القيامة والوالدة والمولود في صحة جيدة، فنهنىء الوالدين الكريمين بمولودهما اللطيف الظريف

صاحبا المعالي وزيرى الداخلية والمالية يجتمعان بالتجار

رئيس بلدية القدس ووفد الغرفة التجارية يبحثان الضريبة الجديدة

زار بعض مدن الضفة الغربية صاحبا المعالي عباس باشا ميرزا وزير الداخلية وهزاع باشا المجالي وزير العدل ووزير المالية والاقتصاد بالوكالة، وقد اجتمعا الى رؤساء البلديات والتجار وغيرهم واستمعا الى ملاحظاتهم على قانون الحرف الجديد. وقد شرحا وفسرا للمجتمعين نصوص هذا القانون وانتهيا الى اتفاق وجهات النظر. وعقد اجتماع في متصرفية القدس حضره صاحبا المعالي وسعادتي المتصرف الوكالة راضي بك عناب وعدنان بك يونس وسعادة رئيس بلدية القدس عارف باشا العارف وانطون بك صافية. ووفد الغرفة المؤلف من السادة جورج خضر ومحمد طاهر الداودي والحاج طاهر بركات وقد شرح عارف باشا حالة المدينة المقدسة الاقتصادية شرحا وافيا اثار الاهتمام لانه مدعم بالحقائق والارقام وقد ايد سعادته اعضاء الغرفة التجارية فوصفوا حالة الاسواق التجارية وصفا جامعا وقد رد معالي هزاع باشا بقوله ان الحكومة الحاضرة اخذت على عاتقها معالجة الحالة الاقتصادية التي كانت وليدة النكبة السياسية، ورد على اسئلة التجار حول قانون الحرف فذكر ان القانون يفرق بين تاجر الجملة وتاجر المفرق الذي يبيع في دكانه. وان التاجر الذي له فروع في امكنة متفرقة او بلدان وقرى اخرى فانه يدفع عن كل فرع ضريبة مستقلة كما هو الحال مع قطان والبنوك والشركات وغيرها، وذكر معاليه ان الحكومة انزلت رسوم ضريبة الاملاك من ١٣ في المئة الى ٨ في المئة، ومن ضريبة الدخل من ٥٠ في المئة الى ٤٠ في المئة وكما انزلت من ضريبة المواشي والاراضي وغيرها

ومما اشار اليه معاليه بصدد الاحوال الاقتصادية ان الحالة في القدس تشبه تماما الحالة في الكرك والطفيلة والسلط مثلا، وان المكلف في الضفة الشرقية يدفع الضرائب التي تحتاجها الدولة لتنفيذ مشاريعها وخدماتها للسكان

وقد ذكر معالي عباس باشا ميرزا وزير الداخلية ان الادارة ستقسم القدس الى مناطق ثلاث تحقيقا للعدل في استيفاء ضريبة الحرف الجديدة. وقد شرعت لجنة تألفت من اجل هذا الغرض لتحقيق الأمر بسرعة

وتابع هزاع باشا قوله بان الخطوة الاولى التي خطتها الوزارة هي وضع قوانين واحدة للضرائب تطبق في الضفتين ولا شك ان الحكومة تنظر بعين التقدير والعطف لبعض الحالات هنا وهناك فتعالجها حسب مقتضيات المصلحة العامة. وقال معاليه ان الضرائب كانت في الضفة الشرقية اقل، وكانت في الغربية اعلى فجاءت الانظمة المالية الاخيرة وساوت بينهما واعلن معاليه ان الحكومة ستساعد البلديات بمبالغ تزيد عن المبالغ التي كانت تحصلها سابقا

وقد سال معاليه احد اعضاء وفد الغرفة عن ضريبة المسكرات التي تاخذها البلدية وتطالب الجمارك بتحصيلها مرة اخرى فاعلن معاليه ان الضريبة واحدة تستوفيها البلديات

وقد علمنا ان الحكومة ستاخذ ضريبة عن كل مكان معد للايجار، وبدر ربحا لصاحبه سواء كان هذا المكان تابعا للاديرة او المؤسسات والاوقاف وغيرها ويجب ان يدفع ضريبة الاملاك عنها

ولقد خرج المجتمعون شاكرين لمعالي الوزيرين عباس باشا وهزاع باشا هذه المعلومات والفرصة التي اتاحها الاجتماع لبحث مشاكل التجار والضرائب في جو ودي تسوده الثقة والنية الحسنة.

فضيحة الاسبوع

تهريب من اسرائيل

تتحدث مدينة القدس عن فضيحة كبيرة بطلتها احدى موظفات هيئة الامم فقد هربت ادوية من اسرائيل الى القدس فضبطها البوليس ويجري معها الان التحقيق بسرية. ومتى انتهى تنشر الصريح جميع الوقائع والاسماء والذيول والملابسات.

ان الاجانب عقارب يهربون كل شيء في الحقائب

صاحب الفخامة رئيس الوزراء

يتفقد معاهد العلم

لأول مرة في تاريخ وزارات المملكة الاردنية الهاشمية، تقوم الوزارة الرفاعية الرشيدة بزيارة مدارس لواء القدس ومعنى هذا ان الوزارة الرفاعية، قد اختطت سبيلا قويما، ومنهاجا صحيحا، تسير بموجبهما في معالجة امور الدولة بحزم وعزم، وما معاهد العلم في راي صاحب الفخامة، رئيس الدولة ومعالي اصحاب المعالي الوزراء، الا مصانع للرجال، الرجال الذين تنتظرهم الامة، ليسطروا صفحات المجد للشعب الاردني الكريم وليأخذوا المكان اللائق بهم، تحت شمس الحضارة والثقافة والعمران.

وما هذه الزيارة الا الدليل الواضح، والبرهان الساطع، على ان الوزارة الرفاعية قد قدرت حق القدر، قيمة العلم والثقافة، فراحت تكرس معظم جهودها، لانبل غاية واسمى هدف: ألا وهي السمو بالعلم والفضيلة والاخلاق، الى المرتبة التي وصل اليها اولئك الذين لا يزال صداهم يرن في افاق الحياة الحرة، حياة الاقدام والجرأة والخلود:

وما هذه المهرجانات المدرسية، والاحتفالات الشعبية التي كان يقابل بها فخامة الرئيس واصحاب المعالي الوزراء، الا مظهر من مظاهر التقدير والشكر والاعجاب، والالتفاف حول الوزارة الرفاعية، وتأييدها في جميع ما رسمت من مناهج، وسنت من نظم وقوانين، تعود على البلاد بالخير والسعادة والراحة والطمأنينة الدائمة.

ان طلاب المدارس الذين شاهدوا فخامة رئيس الدولة، وصاحب المعالي وزير المعارف وهم يتفقدون صفوفهم، ويصغون الى اناشيدهم وخطبهم وقصائدهم، ليكبرون في فخامة الرئيس، ومعالي وزير المعارف، هذه الروح الكبيرة، ويعاهدون انفسهم ان يكونوا عند حسن ظن حكومتهم، وشعبهم بهم، والجيش الذي يطيع قائده، ويسير على خططه، بثقة وامل، لمنتصر ان شاء الله. وجيش العلم، هو البذرة الصالحة، التي يجب ان تزرع لتؤتي اكلها طيبا مباركا.

وان رجال العلم، وطلاب المدارس، ليتجهون بابصارهم وقلوبهم، في هذه المرحلة من حياتهم الى صاحب الفخامة رئيس الوزراء وصاحب المعالي، وزير المعارف، وهما اللذان كانا معلمين في حياتهما، وقد اديا ويؤديان لامتهما ووطنهما خدمات جلى، في حقل العلم والثقافة والنهضة الصحيحة، سائلين الله ان يحقق مساعيهما، ويكلل خططهما بالنجاح والتوفيق، في ظل وارشاد جلالة مليك البلاد — المعلم الاكبر — عبد الله بن الحسين — ملك المملكة الاردنية الهاشمية، حفظ الله ملكه، ورعى جنده، وامد في عمره.

القدس «معلم»

دس شركة روتر

نشرت جريدة الجروزالم بوست اليهودية معلومات كاذبة عن سفر سمو الامير طلال المعظم نقلا عن شركة روتر في القدس العربية فمن هو هذا المراسل الدساس؟ وما هو موقف مكتب الصحافة والنشر منه؟ نريد تحقيقا وجوابا؟

الدعوة لمؤتمر اقتصادى

البلاد في ازمة اقتصادية والناس حيارى ذاهلون بسبب النكبة الأخيرة التي احاطت البلاد بالمتاعب والمصاب من كل جانب وتضاعفت المشاكل اذن: ما هو العلاج السريع ..؟

الواقع ان العلاج يتركز في رسم سياسة اقتصادية لاغموض فيها تقوم اولا وقبل كل شيء على الحرمان وتقييد الاستيراد وحصره في الضروريات التي لا غنى عنها وهنا يتحتم على المسؤولين (بالتعاون مع الغرف التجارية) ان يقوموا بعقد مؤتمر اقتصادي يضم رجال المال والاعمال والاقتصاد لرسم سياسة اقتصادية مثمرة تهدف الى تنمية الثروة العمومية والاسراع في تنفيذ المشاريع الانعاشية التي بدأتها الوزارة الرفاعية مؤخرا الى حيز الوجود. وهناك امكانيات واسعة في البلاد يمكن استغلالها.

لهذا (فالصريح) تقترح على الحكومة ان تمهد لعقد مؤتمر اقتصادي من الغرف التجارية وذوي الاختصاص من الذين يعنون بالشئون المالية والاقتصادية للخروج بسياسة مرسومة تتعاون مع معالي وزير المالية سليمان باشا النابلسي الذي قطع شوطا واسعا في معالجة شئون البلاد المالية وبدأ في تنفيذ سياسة مالية مبنية على خلق الانتاج الصناعي والتجاري والزراعي ولا شك ان ثمرتها ستؤتي اكلها قريبا ان شاء الله.

صلاح بك صلاح

احسنت الحكومة في اختيارها سعادة الاستاذ صلاح بك امين صلاح رئيسا لبلدية طولكرم ذلك انه من شبابنا المتعلم الذي ساهم في ميدان الخدمة العامة منذ زمن طويل وفوق ذلك فهو شاب تجيش في نفسه وصدره آمال الشباب وطموحه وهذا عامل مهم لا بد من توفره في الشخصيات التي تتصدى للخدمة العامة. وقد شغل صلاح بك قبل رئاسة البلدية رئاسة الغرفة التجارية وكان مديرا موفقا لبنك الامة العربية في طولكرم ونابلس ومن اصحاب المصالح الحقيقية في البلاد، ولقد ساهم في الحركة الوطنية والمؤتمرات السياسية والاقتصادية بنصيب وافر.

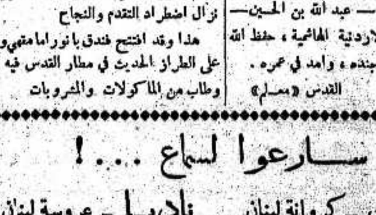
ولاشك انه سيعمل مع اخوانه لاقالة عثرة مدينته طولكرم ويبعث فيها روحا جديدا يحقق لها الاصلاح والعمران في مشاريع تحتاجها المدينة الان.

وقد اقبل الوجهاء والتجار والشباب من مختلف مدن وقرى لواء نابلس لتهنئة الرئيس الجديد الذي قوبل اختياره لمنصبه بارتياح شديد

فندق بانوراما

اتم فندق بانوراما استعداداته لاستقبال زبائنه من الطبقات الراقية وستعرف طول ايام الاسبوع اشهر فرقة ستحضر خصيصا في ١٢ الشهر القادم من بيروت للعمل في حديقة فندق بانوراما الجميلة فنرجو للاستاذ اميل بك نزال اضطراد التقدم والنجاح

هذا وقد افتتح فندق بانوراما مقهى وبار على الطراز الحديث في مطار القدس فيه مالذ وطاب من الماكولات والمشروبات



يوم الميدان الثاني

هي ايام قلائل ويبزغ في سماء العروبة يوم اغر، ستبتسم له الامال، وتطمئن له القلوب يوم عمل وجهاد، سيذكره هذا الجيل بالفخر والاكبار. ويذكره الناس بالتقدير، والتبجيل ذلك اليوم. هو يوم «الميدان» يوم يظهر شباب المستقبل على ساحة الميدان بجحافلهم الفتية، الباسلة. وسواعدهم المفتولة، ووجوههم التي تفيض بالرجولة الحقة، والثقة بالنفس. والتي تمتلىء شجاعة وقوة وايمانا. وقد روضتهم ايد جبارة اعدتهم لنوائب الدهر ومصائبه.

ان هذا اليوم سيلهب مشاعرك حماسة، ويملأ قلبك املا وسرورا، وانت تستعرض هذه الكتائب وهي تسير على ارض الميدان وقد تجمعوا من كل مدينة، ومن كل قرية ليقولوا للناس: ان امة يرعاها مليكها، ويسهر على مستقبل كبيرها وصغيرها، ويدأب على اعدادها وتقويتها. لامة جديرة بالحياة

١٤٠٠ طالب سيظهرون قريبا في يوم الميدان. فتشخص اليهم النفوس والعيون. وتتابعهم اينما ساروا والامل يحدوها، فتزول مآسي الايام ومخاوفها عن القلوب. وتمتلىء بالثقة والايمان. وتلهج الالسن بالدعاء ان يحفظ الله شبيبتها هذه برعاية المليك ليكونوا للامة العربية خير عون وذخر في الملمات والكوارث.

يوم رعاه المليك، وسهر له الوزير واستعدت له الدولة. ودأب على اعداده رجال التعليم في ارجاء المملكة ليوم مشهود. وهو تتاج جهود جبارة، وتعب وعرق، سيأتي كله طيبا باذن الله

فكرة سامية تكاتفت الجهود على اخراجها ليكون هذا اليوم بهيجا رائعا. وتقدم العاملون بحماس غريب يواصلون الليل والنهار دون ان يعرفوا الكلل او الملل ليعيدوا شبيبة البلاد جنودا امناء مخلصين لهذا الوطن الغالي فتنتشر الروح العسكرية والرياضية جميع المدارس صغيرها وكبيرها

ولم تقتصر الفائدة على الذين تدربوا اليوم بل اخذت الحماسة تدب بالاطفال والفتيان والشباب. وصاروا يقبلون بكل رغبة اكيدة لاخذ حقهم كاملا من التدريب اسوة بزملائهم.

نحمده تعالى ان جعل لنا من امتنا رجالا مخلصين امناء على مصالحها، يعملون على هنائها، وتأمين عيشها. ونشكر جميع الذين ساهموا في اعداد هذا اليوم وعلى رأسهم سليل الدوحة الهاشمية، الملك المعظم. ومعالي وزير المعارف. ورجال الجيش وضباطه الذين أشرفوا على التدريب وقدموا كل معونة ومساعدة. ونشكر سعادة مساعد وكيل الوزارة بالضفة الغربية ومفتش معارف لواء القدس اللذين يسهران الليل والنهار في سبيل يوم الميدان. كما نتوجه بالشكر الى مراقب الميدان وحضرات المعلمين الذين ساهموا بالتدريب، سائلينه تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير هذه الامة وصلاحها.

(...)

ادونيس ... ياصديق العذارى!

كتب مندوب الصريح الفني بعد ان شاهد اول امس المسرحية الرائعة التي قدمتها الفرقة التمثيلية لكلية بيرزيت للبنات على مسرح سينما دنيا قال:

«كنت اعتقد عندما دعيت الى مشاهدة هذه المسرحية بانني ساشاهد مجموعة من الطالبات يقمن بتمثيل رواية عادية تبعث الملل في نفس الجمهور كما يحدث عادة في معظم التمثيليات التي نشاهدها. ولكن سرعان ما زال هذا الشعور عندما ابتدأت المسرحية حيث انتقلنا الى جو فني خالص بعيد عن التصنع والتكليف.. ولقد فوجئت بهذه الدقة في التمثيل التي لا تتسنى لامهر المحترفين، كما اعجبت بالغناء والرقص التوقيعي الجميل.

اجل للفن ان يعتز بمثل هذا هذا الانتاج والاخراج، فقد استطاع فتيات كلية بيرزيت الوطنية ان ينقلن الحضور الى جو رفيع من الفن والقومية. ولا نستطيع في هذه العجالة ان نحلل وننقد المسرحية وسنترك ذلك للاسبوع القادم لان المسرحية نفسها سيعاد تمثيلها في مدينة نابلس في اقرب فرصة.

هذا وقد غصت القاعة بكرام الشخصيات عرفنا منهم اصحاب السعادة وليد بك صلاح وعقيلته وخليل بك صلاح، واحمد بك الخليل وعقيلته، وانور بك نسيبة وعقيلته، والدكتور رافت فارس وعقيلته، وسمعان بك داود وعقيلته، وعطوفة الدكتور محمود بك الدجاني وعقيلته وسعادة سعيد بك الدجاني وعقيلته وغيرهم ..

وبهذه المناسبة لا بد وان نشير الى بطل الرواية الانسة ريما موسى ناصر في دور ادونيس فقد وصلت القمة في التعبير عن دورها مما جعل الجمهور يصفق لها اكثر من مرة.. ولا بد لنا من الاشارة الى دور الانسة لولو منير موسى في دور ريث فقد كان رائعا قويا ودور الانسة هالة المصري في دور انث، ودور سعاد معايعة في دور عشتار حبيبة ادونيس .. وسنستعرض لجميع الادوار في نقدنا المسرحية.